

تعديل الدستور

ممثلو التشكيلات
السياسية:
ضرورة النظر
في مقترحات الأحزاب
والمجتمع المدني

ص 03



تطبيقا لتوجيهات
الرئيس بوتفليقة

مجموعة عمل
وزارية تدرس
منحة الجنوب

ص 05

http://www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com 32 صفحة france prix 1€- دج 10 الثمن 16094 العدد: 2013 م الموافق لـ 02 ماي 2013 ISSN 1111-0449

بمناسبة عيد الشغل والاحتفال بنهائي كأس الجزائر

رئيس الجمهورية يوجه رسالة إلى العمال ويطمئن المواطنين على صحته

ص 04

ممثلا للرئيس بوتفليقة في نهائي كأس الجمهورية 2013

سلال يسلم الكأس لقائد فريق اتحاد الجزائر



تصوير: م. آيت قاسي

سلم الوزير الأول، عبد المالك سلال، باسم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، كأس الجمهورية لكرة القدم في طبعها 49 لقائد اتحاد الجزائر- نصر الدين خوالد- بعد فوز فريقه على مولودية الجزائر (0-1) في النهائي الذي جمعها أمس بملعب 5 جويلية.. وقبل ذلك سلم الوزير الأول ميداليات لطاقم التحكيم وللاعبي فريق اتحاد الجزائر وطاقمه الإداري والفني.

ص 32



يشرف عليها وزير الاتصال
تسمية شارع بأسماء
الصحافيين ضحايا حادث
طائرة هانوي في 1974

ص 07

تحديد فترة اقتناء
قسمة السيارات لسنة
2013 من 5 ماي إلى 3 جوان

ص 06

صوت
الأسير



ص 18/17/16/15



تهمي يتفقد قطاعه بتمنراست

يقوم وزير الشباب والرياضة محمد تهمي، اليوم وغدا، بزيارة عمل وتفقد لولاية تمنراست، يعاين خلالها سير الأشغال بالورشات والمشاريع التابعة لقطاعه، كما يعطي إشارة الانطلاق لمهرجان الصحراء للكرة الطائرة، إلى جانب اجتماعه بممثلي المجتمع المدني المحلي.

نصف ماراطون الأمن الوطني غدا بالعاصمة



تنظم المديرية العامة للأمن الوطني، غدا، الطبعة السادسة لنصف ماراطون الأمن الوطني، يشارك فيه عداءون من مختلف الهيئات الرسمية والمجتمع المدني. يكون الانطلاق على الساعة الـ 30:08 من ساحة البريد المركزي، بالعاصمة بالنسبة للمتسابقين الذكور، ومن المركب الرياضي بالخروية بالنسبة للإناث، وصولا إلى مقر مديرية الوحدات الجمهورية للأمن بالحميز.

ملتقى حول العنف المدرسي والاختطاف يوم 4 ماي



ينظم اتحاد أولياء التلاميذ لشرق ولاية الجزائر، يوم السبت بدار الشباب المغاربي بباب الزوار، على الساعة الـ 30:08 صباحا، ملتقى حول «العنف المدرسي وظاهرة الاختطاف». يتم خلال اللقاء الذي ينشطه مختصون، تناول «العنف المدرسي أسبابه والحلول المقترحة للحد منه»، بالإضافة إلى ظاهرة «الاختطاف» التي تفتشت بشكل ملفت للانتباه خلال السنوات الماضية.

سوناطراك تنظم البطولة المغاربية لكرة السلة إناث



في إطار الاحتفالات المخدلة لـ 50 سنة على تأسيس مجمع سوناطراك، ينظم المجمع الرياضي البترولي، بالتعاون مع الفيدرالية الجزائرية لكرة السلة، البطولة المغاربية لكرة السلة للإناث ابتداء من اليوم وإلى غاية 07 ماي. تكون الانطلاقة الرسمية للتظاهرة، من قاعة حرشة حسان، بدءا من الساعة الـ 16 زوالا.

مجازر منظمة "OAS" تعود للذاكرة



يتناول منتدى الذاكرة في طبعته الجديدة، اليوم، الذكرى 51 لمجزرة ميناء الجزائر في 02 ماي 1962 من خلال ندوة نقاش تحت عنوان: «جرائم منظمة OAS من مارس إلى 5 جويلية 1962». المحاضرة من تنظيم جمعية «مشعل الشهيد» بالتعاون مع مركز الصحافة ليومية «المجاهد»، وينشطها أساتذة جامعيون، بحضور شخصيات وطنية ونقابيين وطلبة، ابتداء من الساعة الـ 10 صباحا.

الانطلاق في 15 عملية تهيئة الطرقات بالبلدية



يتم، اليوم، بمدينة البليدة الانطلاق في أشغال أكثر من 15 عملية تخص تهيئة وتعبيد عدة محاور الطرقات التي تعرف حالات اهتراء وتدهور خاصة بعد أشغال أنجزت عبر هذه الطرقات منها عمليات تنصيب كاميرات المراقبة.

بن يونس يت رأس تجمعاً لمنتخبي حزبه



يت رأس عمارة بن يونس الأمين العام للحركة الشعبية الجزائرية، غدا، بقاعة المحاضرات بفندق السفير، فعاليات تجمع منتخبي الحزب لولايات الوسط، بداية من الساعة الـ 09 صباحا.

الذكرى الـ 18 لتأسيس التحالف الوطني الجمهوري

يت رأس بلقاسم ساحلي الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري، يوم السبت، فعاليات الاحتفال بالذكرى الـ 18 لتأسيس الحزب، والتي يحتضنها المقر المركزي للاتحاد العام للعمال الجزائريين، بدءا من الساعة الـ 10 صباحا. يتم خلال الحفل، تكريم مؤسسي الحزب، والإطلاق الرسمي لموقع الحزب على شبكة الانترنت.



انعقاد المؤتمر الـ 5 لـ "حمس"



تنظم حركة مجتمع السلم «حمس» بدءا من اليوم وإلى غاية الـ 04 ماي المؤتمر الوطني الخامس للحزب وذلك بالمركب الرياضي 5 جويلية بالعاصمة. يتناول المؤتمر بالدراسة والنقاش القضايا الداخلية للحزب على خلفية الشقاق الذي دب في صفوفه.

تواتي ينصب المجلس الجهوي لولايات الشرق



يشرف موسى تواتي رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، السبت 4 ماي، على الساعة الـ 14 زوالا، بالمركز الثقافي عبد الحميد بن باديس، بقسنطينة، على أشغال الندوة الجهوية لولايات الشرق، حيث يتم خلالها تنصيب المجلس الجهوي لولايات الشرق.

حفل تكريمي على شرف الصحافة بالأوراسي



ينضم المكتب التنفيذي لنادي الصحفيين والمراسلين لولايات الغرب، بالتعاون مع جريدة «صدى الشرق»، حفلا تكريميا على شرف الأسرة الإعلامية، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة والتعبير. يتم خلال الحفل، تكريم مجموعة من الصحفيين والصحفيات التابعين لمختلف وسائل الإعلام، إلى جانب وجوه سياسية، ومتقنين، ويحتضنه فندق الاوراسي، بدءا من الساعة الـ 14 زوالا.

ندوة نقاش حول واقع الصحافة بتيبازة



يستضيف نادي الصحافة لتيبازة، اليوم، ندوة نقاش ينشطها الصحفي والكاتب لزهاري لبتير، تحت عنوان «الصحافة الجزائرية 50 سنة بعد الاستقلال، واقع وآفاق مستقبلية». الندوة يحتضنها المركز الثقافي لشنوة.

ندوة نقاش حول واقع كرة اليد بالجزائر



يستضيف الفوروم الرياضي ليومية «المجاهد»، يوم الأحد المقبل، رئيس الفيدرالية الوطنية لكرة اليد، والذي ينشط ندوة نقاش حول وضعية وآفاق هذه الرياضة بالجزائر، ابتداء من الساعة الـ 10 صباحا.

المؤسسة الوطنية للنشر

والإشهار

1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 021)73.71.28...
021)73.76.78
021)73.30.43
الفاكس: 021)73.95.59...

لإعلاناتكم
73.60.59 (021)
السرعة والجودة
اتصلوا بـ:

ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها
نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسئولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير بالنيابة
توفيق يوسف

يومية وطنية إخبارية

الشعب

تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000 000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 021) 60.69.55
الفاكس: 021) 60.70.35
الإدارة والمالية
021) 73.93.27

التحرير

التحرير: 83 / 67 / 60 (021)
الفاكس: 021) 60.67.93

قطع الشك باليقين

سعيد بن عباد

تحاول بعض الأطراف العودة إلى السطح مستغلة الظرف الراهن من خلال حملة تخوضها قنوات فضائية تعرف باللوم وتسويق لمغالطات مفضوحة لأغراض دنيئة تستهدف يائسة زعزعة المجتمع والتشويش على المناخ العام في وقت يرتقب أن تتم فيه عملية الدفع بمسار الإصلاحات السياسية بتعديل الدستور.

وكعادتهم تناولوا معاول الهدم وشعدوا سيوف الغدر في سباق لمن يلحق أكبر ضرر بالبلاد بينما يؤكد الشعب الجزائري تماسكه بعزيمة لا تلين في مواصلة المسار الوطني المتجدد مستمدا القوة من الرصيد الوطني الذي خلفه جيل نوفمبر لأجيال الاستقلال.

وبدون حياء دخلت تلك المنابر لعبة قذرة سرعان ما انكشفت أوراقها التي أسقطتها الحقائق على مدار الزمن، وأصحابها القابعون في صالونات كبريات العواصم على قناعة أن الجزائر خرجت من دائرة الفتنة وأمسكت بخيوط المستقبل دون تراجع عن الخيارات الديمقراطية الشاملة في إطار القانون والأخلاق السياسية.

وفي هذا الإطار ليس غريبا أن يجسد التعديل الدستوري تلك الطموحات المشروعة في بناء مؤسسات شعبية متوازنة ومستقرة تضمن لكافة الأطياف التي تؤمن بالديمقراطية والتعددية ونبذ العنف والتداول على السلطة موقعا يضمن لها الحقوق السياسية في كنف التعايش وقبول الاختلاف البناء.

وضمن هذا التوجه لا يمكن بأي شكل من الأشكال العودة إلى الوراء وإنما ترسيخ مواصلة المسار في نفس الوقت الذي تدخل الإصلاحات المطلوبة التي تكرس المبادئ العامة للحريات والحقوق الدستورية وتضمن سلطان القانون بكل ما يستوجبه من شفافية في إدارة الشؤون العامة للمجتمع بما في ذلك تقوية الجهاز التشريعي لمكافحة الفساد وكافة أشكال التجاوز على حقوق الدولة والمجتمع واسقاط كافة الحجج والمبررات.

لقد مرت الجزائر في سنوات مضت بمؤامرة غير مسبقة غدتها فتنة السلطة إلى حد حصول المأساة التي فضحت تلك الجهات قبل أن يحسم الشعب الجزائري خياره السيد بالانتصار للوئام والمصالحة مع التصدي لإلراهاب بالوسائل القانونية ورفض السقوط في مخططات حبكتها جهات دولية إقليمية وعالمية ترفض أن ترى الجزائر تعود إلى مكانتها الطبيعية كطرف فاعل وغيور على استقلاله ومكاسبه.

وكانت موقعة تيفنتورين بداية هذه السنة خير رد على أولئك المرتزقة الذين حاولوا ضرب مصدر رزق الشعب الجزائري، وقطع الجيش الوطني الشعبي الشك باليقين بحسمه للمسألة بسرعة البرق قاطعا دابر المؤامرة في وقفة بطولية وباحترافية أكدت أن تجاوز الخط الأحمر مسألة غير واردة مهما كان الثمن.

وينفس الحزم ستواصل المؤسسات الدستورية حماية المكاسب الوطنية وتأمين الجدار الوطني من أي تطاول أو مغالطة تماما مع خوض معركة مكافحة الفساد بكل أوجهه بما يتطابق مع ما سبق للقاضي الأول للبلاد أن أكدّه داعيا القضاء إلى القيام بمهامه القانونية على أساس أن لا أحد فوق القانون.

ينتخب خلاله خليفة سلطاني

مؤتمر "حمس" الـ 5 بالعاصمة اليوم

إرسال دعوات لهؤلاء لحضور المؤتمر الخامس للحركة.

وفيما يتعلق بالشخص الذي يمكن أن يتولى قيادة الحركة خلفا للرئيس الحالي أبوجرة سلطاني، أوضح المكلف بالاعلام للحركة فاروق أبو سيراج في تصريح لواج أنه «لا يوجد لحد الآن أي مرشح لهذا المنصب» وذلك . كما قال . «لاقتناع جميع القياديين بضرورة بناء الزويا السياسية والاجتماعية والتربوية للحركة والدور الذي ينبغي أن تقوم به مستقبلا».

وأوضح المتحدث، أن الترشيحات لرئاسة الحركة تكون «داخل المؤتمر وليس خارجه» وأن المندوبين لهم «كامل السيادة» في اختيار الشخص الذي سيقود الحركة في المرحلة القادمة.

يذكر أن حركة مجتمع السلم، عرفت بعد مؤتمرها الرابع سنة 2008 انسحاب مجموعة من كوادرها بقيادة عبد المجيد مناصرة الذي أسس حزبا جديدا تحت اسم «جبهة التغيير» وأخرى بقيادة عمار غول أسست حزب «تجمع أمل الجزائر» «تاج».



تتعدّد مجتمّع مؤتمرها الخامس بالقاعة البيضاوية لمركب «محمد بوضياف»، بالجزائر العاصمة تحت شعار «الحركة تتجدد، وطن ينهض»، وهذا بمشاركة 1400 مندوب.

وسيتّم خلال هذا المؤتمر الذي ستدوم أشغاله ثلاثة أيام، المصادقة على المشاريع المستقبلية للحركة وسياساتها العامة بالإضافة إلى انتخاب الرئيس الجديد للحركة ونوابه وكذا رئيس مجلس الشورى الوطني للحركة .

وكان رئيس اللجنة الوطنية المكلفة بتحضير المؤتمر السيد نعمان لعور قد أوضح خلال ندوة صحفية بأن جميع المندوبين المشاركين في هذا المؤتمر «مؤهلين لقيادة الحركة باستثناء الرئيس الحالي أبوجرة سلطاني الذي سبق وأن جدد تأكيده بعدم الترشح لرئاسة الحركة والاكتفاء بالبقاء كعضو قيادي فيها».

وعن إمكانية حضور اطارات الحركة المنشقين عنها، ذكر السيد لعور أن الحركة «ترحب بالجميع» وأنه قد تم

مناضلة "الأفلاق" نعيمة كسوم لـ "الشعب":

ضرورة إدراج قوانين تكرس ترقية المرأة وحمايتها

ثمنت المناضلة في حزب جبهة التحرير الوطني، السيدة نعيمة كسوم، عملية تعديل أسمى وثيقة في الدولة والتي جاءت حسبها لاستكمال مسار إصلاحات التي قررها رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة منذ عامين، داعية في هذا الشأن إلى تكريس المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين من خلال الدستور القادم.



في الساحة السياسية عن طريق تنظيم نفسها سواء في الحركات الجمعوية أو في الأحزاب. ودعت في هذا الإطار إلى تكثيف وجود الجمعيات النسوية في الساحة الوطنية، مع وضع آليات وهياكل لترقية دورها في المجتمع لمساعدة النساء سواء في الوسط الحضري أو الريفي.

وأكدت كسوم في الأخير، بأن المجال الرياضي يعد القطاع الوحيد الذي أعطى للمرأة الجزائرية كل الحقوق والتسهيلات.

التي تحرزها المرأة بقدر ما يمكن في أين يتم إدراجها والمنصب الذي ستشغله، بسبب التجاوزات الحاصلة في تطبيقه. ودعت المتحدثة في هذا الشق إلى ضرورة تعزيز ميكانيزمات الرقابة القانونية أو الإدارية. كما دعت المناضلة في صفوف الحزب العتيد، إلى استحداث مادة في الدستور الجديد تؤكد على تطبيق المادة 33 مكرر مع توضيح طريقة وشروط التجسيد .

وشددت المتحدثة على وجوب دسترة انخراط المرأة في العمل الجمعي وتشجيعها على الانخراط

سارة بوسنة

أكدت نعيمة كسوم في تصريح لـ «الشعب» أن المخاطر المتفاقمة التي تعانيها المرأة الجزائرية من العنف الأسري والتحرش والمساومة وتضيي ظاهرة الطلاق والعنوسة واجحاف قانون الأسرة رغم تعديله، تستدعي أن يكون لها قدرا كبيرا من الاهتمام في تعديل الدستور المنتظر، من خلال إدراج قوانين تكرس ترقية المرأة وحمايتها .

وشددت المتحدثة على ضرورة تطرق الدستور القادم للبلاد لأهم الانشغالات والمشاكل الاجتماعية للمرأة وسبل معالجتها، لأن الدساتير الماضية تجاهلت هذا الشق ولم توليه الأهمية الكافية . على حد تعبيرها . وقالت المناضلة في «الأفلاق»، أن الدساتير السابقة اكتفت بعرض مشاكل المرأة بطرق عابرة وسطحية . حسبها . وبخاصة قانون الطلاق الذي يعاني من اختلالات واسعة من الناحية التطبيقية .

واعتبرت كسوم فيما يخص التمثيل السياسي النسوي، أن نظام «الكوطة» يعد التفاتة جيدة من رئيس الجمهورية إزاء الجزائريات، على اعتبار أنه دعم تواجدهن في المجالس المنتخبة لكن المشكل لا يكمن في عدد المناصب

عضو المكتب الوطني لحركة إصلاح الوطني

على أعضاء اللجنة النظر في مقترحات الأحزاب والمجتمع المدني

إقصاء لطرف مهما كانت اتجاهاته السياسية والفكرية. وعن المقترحات التي تحملها الحركة في الدستور القادم، عرض ممثل الإصلاح أربع نقاط رئيسية وصفها بالبديهية في انتقال أي مجتمع نحو الديمقراطية الحقبة التي تحترم فيها الحريات الفردية والجماعية، ومنها التأكيد على ضرورة تحديد مدة العهدة الانتخابية بعهدة واحدة لمدة 5 سنوات قابلة للتجديد، الفصل بين السلطات الثلاث التشريعية، التنفيذية والقضائية، الاتجاه نحو تحقيق حكم برلماني يحقق سيادة الشعب ويمنح سلطات أوسع للمنتخبين في مجال الرقابة ومحاسبة الجهاز التنفيذي، ثم توسيع هامش حرية التعبير

لوسائل الإعلام الوطنية. وعن مسألة الصلاحيات التي يطالب بها المنتخبون للمساهمة في حل مشاكل المواطنين، اعتبر سعدي مبروك قضية الصلاحيات التي تحولت بمثابة الهاجس اليومي لأعضاء المجالس المنتخبة، بأنها أمور آلية وتحصيل حاصل لما قد يتوصل إليه أعضاء لجنة صياغة الدستور من قرارات نهائية تحقق لإجماع الوطني وتمهد لبلورة مشروع دستور جديد للبلاد، يساهم في تكريس مزيد من الديمقراطية والتداول السلمي على السلطة واسترجاع المنتخبين لصلاحيات اتخاذ القرار والتفويض بعد أن افتقدوها مقابل تعاظم دور الإدارة.

قال عضو المكتب الوطني لحركة إصلاح وممثل ولاية بومرداس سعدي مبروك، أن التشكيلة السياسية، تحتفظ على اللجنة التي أوكلت لها مهمة إعداد مشروع صياغة الدستور الجديد، حيث وصفها بالتقنية أكثر منها منظرية لتقديم مشروع مجتمع يحمل طموحات الشعب الجزائري ويحقق التوافق الإيجابي بين أطراف المجتمع وتياراته السياسية.

بومرداس: ز / كمال

طالب عضو حركة الإصلاح أن تنظر اللجنة لما يجمع الشعب الجزائري والاتفات نحو مقترحات الأحزاب وممثلي المجتمع المدني والشخصيات الوطنية دون استثناء أو

حنون تحذر من المساس باستقرار الجزائر

أطراف تستثمر في المشاكل الاجتماعية

عشريتين. كما أعربت المتحدثة، عن استغرابها لبعض الأصوات المستغلة للظروف الصحية لرئيس الجمهورية، مشيرة إلى أن الأخلاقيات السياسية تحرم توظيف المرض لطرح أفكار والمواقف وهو ما يؤكد عليه حزب العمال خاصة وأن الجزائر في ظروف صعبة تستوجب الوحدة والتلاحم والعمل يدا واحدة للدفاع عن السيادة الوطنية جنبا إلى جنب مع الجيش الوطني الشعبي، ومؤسسات الجمهورية.



التي في كل مرة يتم استغلالها. وقالت حنون أنه ليس من السهل استهداف الجزائر، مشيرة إلى أنه لا يمكن فبركة ثورة لأن ظروف بلدان «الربيع العربي» تختلف عن بلادنا وما تشهده ليس حراكا سياسيا، وإنما حراكا عماليا شبنانيا يتعلق بمطالب مهنية واجتماعية بحته وليس مسارا ثوريا متفاقما، لأن الجزائر عاشت ربيعها منذ أكثر من

دعت السيدة لويزة حنون، أمس، إلى تعبئة شعبية لمختلف شرائح المجتمع الجزائري لمواجهة ما يحاك ضد الجزائر ومحاولات ضرب استقرارها.

سعاد بوعبوش

وجهت المتحدثة، نداء للعمال والشباب للدفاع عن مكاسب الاستقلال، لاسيما تكامل التراب الوطني وسيادته وعدم انسياقهم إلى الانحرافات المفبركة، وكذا الجيش الوطني الشعبي ليكون بمستوى الرهانات كما عودنا، في حين على الشعب الجزائري مساندته بالتعبئة.

في المقابل، طالبت الأمانة العامة لحزب العمال، باتخاذ قرارات جريئة لتلبية مطالب الجبهة الاجتماعية

سلا ل يستقبل الوزير الروسي للطاقة نحو مقاربة أكثر براغماتية



على محضر يلتزم فيه الجانبان بتعزيز التعاون الاقتصادي والتقني والعسكري.

وتتص هذه الوثيقة التي وقعها وزير المالية كريم جودي ووزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك على ترقية علاقات التعاون الثنائي وتسريع استكمال الاتفاقيات التي يتم اعدادها. وأكد جودي عقب اللقاء أن «أشغال هذه الدورة الـ 6 قد توجت بالنجاح»، مضيفاً أن أداة لمتابعة توصيات اللجنة مخضطة قد تم إنشاؤها فضلاً عن إنشاء أفواج عمل قطاعية من أجل تجسيد تلك التوصيات.

من جانبها، أوضح نوفاك أن الجانبين قد توصلوا أيضاً إلى «تسريع استكمال اتفاقيتين في مجال الاستخدام المدني للطاقة النووية والاستكشاف الفضائي لأغراض مدنية».

أما القطاعات المعنية بهذا المحضر، فتتمثل أيضاً في الطاقة، سيما من خلال استغلال المحروقات والكهرباء، وكذا البيتروكيماويات والنقل بالسكك الحديدية (صناعة العربيات) والتلفزة الرقمية والسكن والسياحة والطيران المدني. للتذكير أن الدورة الـ 6 للجنة المختلطة الجزائرية - الروسية قد شرعت في أعمالها في الصباح برئاسة جودي ونوفاك.

كما سيتم بحث العلاقات بين رجال أعمال البلدين من خلال تفعيل مجلس الأعمال الجزائري - الروسي الذي سيجتمع في شهر جوان المقبل بموسكو. وكانت اللجنة الـ 6 الحكومية المختلطة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني الجزائرية - الروسية قد عقدت في 9 ديسمبر 2011 بموسكو.

رحماني يشرف على توقيع عقدي مساهمة بين مجمع جزائري وشركة تركية



سوناطراك تدخل مجال استغلال الغاز بالموزمبيق

المجمع الجزائري في مشاريع الاستكشاف وإنتاج المحروقات في الموزمبيق. ومن بين أهم الاكتشافات الخمسة للغاز والبتروال التي تم إعلان عنها في العالم سنة 2012 فإن أربعة منها تمت في الموزمبيق.

من جانبها، أشار نلسن أومان أن «الاتفاق يرمي إلى تحديد الفرص الاقتصادية للتعاون بين سوناطراك وشركة المحروقات الموزمبيقية بشكل دائم ولفائدة الشركتين».

استقبل الوزير الأول، عبد المالك سلال، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، وزير الطاقة للجمهورية الروسية والرئيس المشارك للجنة المختلطة الجزائرية - الروسية اليكساندر نوفاك. وأفاد بيان لمصالح الوزير الأول أن اللقاء «سمح بالتطرق إلى واقع العلاقات الثنائية وإلى فرص وأفاق تعزيز التعاون الاقتصادي لا سيما في مجال الطاقة». وأضاف ذات المصدر، أن زيارة الوزير الروسي للطاقة للجزائر تندرج في إطار انعقاد الدورة السادسة للجنة الحكومية المختلطة الجزائرية - الروسية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني». وقد جرت المحادثات بحضور وزير المالية كريم جودي.

تعد الجزائر وروسيا أكبر ممولين لأوروبا بالغاز بحصص تقدر على التوالي بـ 9 ٪ و 26 ٪ طرفين في منتدى البلدان المصدرة للغاز بحيث تملكان إلى جانب 10 بلدان ثلثي الاحتياطات العالمية من الغاز و40 بالمئة من الإنتاج العالمي و60 بالمئة من الصادرات لهذه المادة الطاقوية.

ويغرض التوصل إلى تعاون فعلي متعدد القطاعات طبقا لتعليمات رئيسي البلدين سيتم أيضا بحث العلاقات بين رجال الأعمال لكلا البلدين في إطار تفعيل مجلس الأعمال الجزائري الروسي الذي سيجتمع في جوان المقبل بموسكو.

وقد تم تعزيز التعاون بين الجزائر وروسيا اللتين تربطهما شراكة استراتيجية منذ أبريل 2011 بفضل التوقيع على ست اتفاقات في مجالات التقييس والدبلوماسية والاقتصاد والنقل البحري والطاقة وهذا خلال الزيارة التي أداها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الجزائر خلال 2010.

وقد تم التأكيد مجددا على الإرادة السياسية في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين خلال الزيارة التي قام بها الوزير الروسي للشؤون الخارجية، سرغي لافروف إلى الجزائر.

اللجنة المختلطة السادسة تتوج بالتوقيع على محضر

توجت أشغال الدورة الـ 6 للجنة المختلطة الجزائرية - الروسية بالتوقيع

بمناسبة عيد الشغل والاحتفال بنهائي كأس الجمهورية رئيس الجمهورية يوجه رسالة إلى العمال ويطمئن المواطنين على صحته



وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، رسالة للجزائريين بمناسبة عيد العمال والاحتفال بنهائي كأس الجمهورية والكأس العسكرية لكرة القدم هذا نصها الكامل:

«عز علي أن يلزمني ما ألقى بي من عارض صحي مستشفى خارج الوطن وأغيب لأول مرة عن الشعب الجزائري وهو مقبل على إحياء عيد العمال والاحتفال بنهائي كأس الجمهورية والكأس العسكرية لكرة القدم. فمهما كان الأمر فيانني سأساطر كل بنات وأبناء وطني أفراح هذا اليوم. إنني وأنا ألقى العلاج والمتابعة الطبية أحمد الله على ما من به علي من سلامة وتمائل للشفاء. واذ أطمئن مواطني الأعزاء وأشكر كل من تكرم علي بالدعاء والتعاطف والمواساة هذا ولا يفوتني أن أعرب إلى

انطلاق اجتماع وزراء الدفاع ورؤوساء أجهزة الأمن الأفارقة بأديس أبابا

السرير وذلك بعد تجربة التطورات الأخيرة في مالي والتي ركزت على أهمية عنصر تفعيل قدرات الانتشار السريع».

ومن المقرر أن ترفع نتائج هذا الاجتماع إلى مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي وسترفع أيضا في وقت لاحق إلى القمة الإفريقية التي ستعقد في ماي المقبل. ويأتي هذا الاجتماع، عقب الاجتماع التحضيري والذي عقد أمس، بمشاركة رؤوساء أركان الدفاع بجيوش الدول الإفريقية وخبراء متخصصين من دول القارة .

الأجهزة الأمنية وخبراء الأمن من مختلف دول القارة».

ويبحث الاجتماع «توصيات مفوضية الاتحاد الإفريقي التي تهدف إلى تيسير تفعيل الميكر لقدرات الانتشار السريع للقوة الإفريقية الجاهزة التابعة للاتحاد الإفريقي». كما يهدف إلى «بحث تمكين الاتحاد الإفريقي من التعامل والرد بسرعة وفعالية على الصراعات والأزمات في القارة». ويسعى الاجتماع . كذلك . إلى «تعزيز قدرات القوة الإفريقية الجاهزة على الانتشار

انطلقت في أديس أبابا، أول أمس، أعمال الاجتماع العادي السادس للجنة الفنية المعنية بالأمن والدفاع التابعة للاتحاد الإفريقي بمشاركة الوزراء المسؤولين عن الدفاع والأمن في دول القارة الإفريقية.

وذكرت مصادر إعلامية أنه «شارك في الجلسة الافتتاحية لاجتماع اليوم رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي السيدة انكوسازانا دلاميني زوما ومفوض الاتحاد الإفريقي لشؤون السلم والأمن السفير رمان لعمامرة ووزراء الدفاع ورؤوساء الأركان ورؤوساء

أحكام نص تنظيمي جديد قيد الإعداد

تعليم اللغة العربية والثقافة الأصلية في المهجر

الاقتصادية الصعبة التي عرفتها الجزائر سنوات 1990، وكذلك عدم جدوى هذا الأسلوب في الانتداب الذي تميز بتسيير غير محكم وبإهدار للطاقتات ما دفع السلطات العمومية إلى إتخاذ قرار تجميد العمل بأحكام المرسوم سالف الذكر بحيث ألغي الإنتداب إلى فرنسا وطلب البحث عن حلول بديلة وكيفيات أخرى «عملية وفعالة».

وفي هذا الشأن، تقرر توظيف المدرسين من بين المقيمين بصفة عادية مع تمتعهم بتغطية إجتماعية في فرنسا وهم عموما معلمون سابقون أو طلبة تتوفر فيهم المؤهلات والمستوى المطلوب وذلك على أساس تعاقدى محدود المدة لإستخلاف بالساعة طبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 1 ديسمبر 1996 والمتضمن توظيف وتعويض

المعلمين المستخلفين المكلفين بتدريس اللغة العربية لصالح الأطفال الجزائريين بفرنسا.

الوطنية في المهجر. ويستند هذا الإجراء إلى «الطلب الملح» لتوفير تعليم «فعال ونوعي» للغة العربية والثقافة الجزائرية الأصلية في المهجر من طرف أبناء الجالية الجزائرية اعتبارا إلى المراحل العديدة والوضعيات القانونية التي طبعته مسار هذا النوع من التعليم منذ الإستقلال الذي أثبت بنسب متفاوتة عن فشله في بعض الحالات.

وحسب القائمين على القطاع، فإن الوضعية الحالية للتعليم في المهجر خاصة بفرنسا التي يتركز بها أكبر عدد من الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج تميزت بتزايد الأعباء المتولدة عن المرسوم القانوني رقم 84 - 150 المؤرخ في 16 جوان 1984 حيث أنيطت مهمة التدريس لموظفين جزائريين تم إنتدابهم ووضعتهم تحت تصرف الهيئة الدبلوماسية الجزائرية بفرنسا للعمل لمدة 4 سنوات.

وقد تزامن هذا الترتيب مع الوضعية

تنوي وزارة التربية الوطنية، في إطار برنامج عملها المستقبلي، وضع أحكام نص جديد لنظام التعليم في المهجر وذلك وفقا لإلأحالة المتصوص عليها في المادة 15 من القانون التوجيهي للتربية الصادر سنة 2008 .

وعلم لدى الوزارة أن أحكام هذا النص سيتم تحديده بالتنسيق مع شركاء قطاع التربية (وزارتي المالية والشؤون الخارجية) علما بأن هذه المادة تنص على أن القطاع يتخذ كل إجراء من شأنه تيسير تكيف وإعادة إدماج التلاميذ المتمدرسين في الخارج العائدين إلى أرض الوطن في المسارات المدرسية الوطنية.

ويمكن لقطاع التربية الوطنية. وفق ما أشارت إليه ذات المادة . أن يقوم بالتنسيق مع البعثات الدبلوماسية الوطنية في الخارج وبموافقة الدول المستقبلية بتعليم العربية والأمازيغية والثقافة الإسلامية لأبناء الجالية

«الكناس» - الأكاديمية الفرنسية للعلوم:

التوقيع على مذكرة تفاهم



التوقيع على المذكرة. وقال باباس «إن الجزائر تزخر بخبراء معترف بهم دوليا» مؤكدا أن هؤلاء العلماء سيتم الاتصال بهم وجمعهم قصد تكوين الفريق العلمي للأكاديمية».

وأضاف أن النخب الجزائرية التي ستتولى مهمة إنشاء هذه الأكاديمية ستصدر توصيات وتدلي بآرائها العلمية لتطوير قطاع العلوم والتكنولوجيات في الجزائر. وصرح لافي من جهته، أن فرنسا ستتابع عملية إنشاء هذه الأكاديمية بما لديها من معرفة وتجربة «حتى تتمكن الجزائر من الالتحاق بركب الأكاديميات الأخرى في العالم».

وقعت الجزائر وفرنسا، أول أمس بالجزائر العاصمة، على مذكرة تفاهم لمرافقة إنشاء أكاديمية للعلوم والتكنولوجيات في الجزائر.

وقد وقع على الوثيقة عن الجانب الجزائري رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي محمد صغير باباس وعن الجانب الفرنسي رئيس أكاديمية فرنسا للعلوم والتكنولوجيات فيليب لافي.

ويهدف التعاون بين البلدين في هذا المجال إلى إفاة الجزائر بالتجربة الفرنسية في عملية إنشاء هذه المؤسسة التي ستكون بمثابة مؤسسة التقاء المجموعة العلمية الجزائرية، حسب ما صرح به رئيس المجلس علي هامش

مشروع قانون ممارسة الأنشطة التجارية مكتب المجلس الشعبي الوطني يدرس التعديلات المقترحة

القانونية.

وذكر ذات المصدر أن المكتب وافق على طلبات تنظيم ثلاثة أيام برلمانية حول «تعاطي الأدمان والمخدرات»، «التعليم والاقتصاد الوطني» و«تسيير الفضلات في الجزائر».

كما وافق المكتب على ندوة برلمانية حول «مستقبل الاعلام الجزائري في ظل الاصلاحات» إحتفاء



اجتمع
المجلس
الشعبي
الوطني
برئاسة
العربي ولد
خليفة
رئيس
المجلس
تم خلاله
دراسة
التعديلات
الثمانية
عشر
المقترحة
على
مشروع
القانون
المعدل
والمتمم
للقانون
رقم 04
- 08
المتعلق
بشروط
ممارسة
الأنشطة
التجارية.
وأوضح

بيان
للمجلس
أن المكتب
أحال هذه
التعديلات
على اللجنة
المختصة
لدراستها
مع مندوبي
أصحاب
التعديلات
بعد أن أقرها.
وعقب ذلك
نظر مكتب
المجلس في
الاستئلة
المودعة
لديه وأقر
منها 20
سؤالاً
شفوياً و35
سؤالاً
كتابياً ثم
أحالها إلى
الحكومة
نظراً
لاستيفائها
الشروط

مباركي يدعو اطرار قطاعه الى تحسين نوعية التكوين المهني

يشهد نموا وبالتالي فاننا بحاجة الى استحداث موارد بشرية مؤهلة» مضيفاً أن قطاعه «يتطلب الرجوع الى صلاحياته وتوجهاته الأصلية».

كما أشار الوزير الى أن قطاع التكوين «يجب أن يلبي الحاجيات الخاصة بالموارد البشرية ومواكبة التنمية الاقتصادية للبلد».

ويرى الوزير أن هذا «التحدي الكبير يمكن تحقيقه» اذ «يكفي فقط أن نتجنب لذلك وأن نضع المكون في صميم عملية التأهيل».

وقد انتهز مباركي هذه الفرصة ليشكر المديرين الذين نصبهم بالتكفل بكل القضايا المتعلقة بتسيير المؤسسات ومشوار العمال والحوار مع الشركاء الاجتماعيين من أجل تحقيق المهمة الاساسية للقطاع.

وأردف نفس المسؤول أن «الحوار والجدية والاصفاء و التطبيق الصارم للنصوص التنظيمية تشكل الوسائل الكفيلة بتحقيق نجاحنا».

دعا وزير التكوين
والتعليم
المهنيين محمد
مباركي يوم الثلاثاء
بالجزائر اطرار قطاعه الى تحسين
نوعية التكوين
المقدم.

وخلال
تنصيب
مديري 21
مركز تكوين
مهني في
مناصبهم
الجديدة
حتهم الوزير
على المساهمة
من الآن فصاعدا
«في
تحسين
التسيير
الجيد
لقطاع
التكوين
والتعليم
المهنيين و
كذا
نوعية
التكوين
المقدم».

في هذا
الصدد أكد
الوزير أن
هذه
الأهداف
«تعتبر
مسائل
هامة بما
أنها
تمثل
أساس
مخطط
عمل
الحكومة
فيما
يتعلق
بالقطاع».

وذكر
الوزير بأن
هذين
العملين
المصادق
عليهما
من طرف
البرلمان
يهدفان
الى تلبية
حاجيات
المؤسسة
الاقتصادية
وخصوصا
تسهيل
ادماج
الشباب
في عالم
الشغل.

من جهة
أخرى صرح
مباركي
«نحن
بلد

الوقاية من الحوادث في عرض البحر التوقيع على اتفاقية بين الحماية المدنية وقطاع الصيد البحري

والهياكل القاعدية للتكوين لاستكمال دورات التكوين المرتبطة بالحفاظ على الارواح البشرية وضمان الأمن في عرض البحر.

وتم التوضيح أن الطرفين اتفقا أيضاً على تكوين اطرار الحماية المدنية في مجال تجهيزات الصيد البحري، إضافة إلى مهنيين ومطوري قطاع الصيد البحري في مجال الغوص ومكافحة الحرائق على متن اليواخر.

تم الثلاثاء التوقيع على اتفاقية تعاون في مجال التكوين في الأمن في عرض البحر بين وزارة الصيد البحري والموارد الصيدية ومديرية الحماية المدنية للوقاية من الحوادث في وسط مهنيي الصيد البحري.

وستسمح هذه الاتفاقية التي وقعت بحضور وزير الصيد سيد أحمد فروخي والمدير العام للحماية المدنية مصطفى لهبيري لكلا الطرفين بتوحيد كل الوسائل البيداغوجية

وطني

لوح يشرف على الاحتفالات الرسمية بعيد العمال بمعسكر مجموعة عمل وزارية تدرس حالياً منحة الجنوب المجددة

احتضنت القاعة المتعددة الرياضات بالمركب الرياضي للوحدة الافريقية بمعسكر الاحتفالات الوطنية الرسمية بعيد العمال الذي اختيرت له ولاية معسكر لاعتبارات رمزية تاريخية وأخرى تنموية، حسب ما أدلى به السيد أحمد قطيش، الأمين الوطني المكلف بالعلاقات العامة بالاتحاد العام للعمال الجزائريين.



استفادوا من بطاقة الشفاء الذي اتخذ قرارا في هذا الشأن بالرغم من الأطراف التي كانت تحاول تحطيم المنظومة كما عارضت اليوم أشكال الدعم والقروض المقدمة للشباب من أجل القضاء على البطالة، مؤكدا أن الدولة لن تتوانى عن دعم تشغيل الشباب وعلى غرار ولايات الجنوب التي مسها قرار رفع نسبة الفوائد إلى 100 بالمئة فإن ذلك سيعمم أيضا على باقي ولايات الوطن.

ضرورة
المحافظة
على
الاستمرارية
والمكاسب التي
تحققت
وتتحقق كل يوم
بفضل
القيادة الرشيدة
لفخامة
رئيس
الجمهورية
عبد
العزیز
بوتفليقة
بعد
استرجاع
الأمن
وحالة
الإقلاع
الاقتصادي.
وقد أشار
الطيب
لوح
وزير
التشغيل إلى دور
المركزية
النقابية في
المفاوضات
والحوار
الجاد مع
الحكومة، حيث
طرحت مؤخرا
مسألة
المنحة
الخاصة
بالجنوب التي
بقيت
مجمدة
على أساس
الأجر الذي
يعود إلى سنة
1995،
موضحا أن
مجموعة
عمل تدرس
حاليا رفع
التجميد. حيث
من المقرر،
أيضا أن يرفع
ما يسمى
بالوعاء الذي
تحسب على
أساسه
المنحة
كما أكد أن
رفعه سيكون
على
أساس
الأجر
المحدد
سنة 2008
تبعاً
للزيادة
التي
مستته.

ويشأن
المتقاعدين،
أكد أن
هذه
الفئة

تجمع بالمركزية النقابية أحياء لعيد العمال

نظم أمس بدارالشعب بالعاصمة تجمعا شارك فيه عمال يمثلون مختلف المؤسسات والقطاعات العمومية لولاية الجزائر العاصمة بمناسبة عيد العمال.

وقد تم بالمناسبة وضع أكلیل من الزهور على النصب التذكاري المخلد لروح الأمين العام السابق للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد الحق بن حمودة.

وشدد الأمين الوطني المكلف بالتكوين بالمركزية النقابية السيد الهاشمي بن موهوب على ضرورة العمل من أجل ترقية دور النقابة المركزية خلال المرحلة القادمة قصد التكفل بصورة فعالة بأنشغالات واهتمامات العمال.

"الأفالان" يتوه بمسار استكمال إقامة مؤسسات اقتصادية قوية

نوه حزب جبهة التحرير الوطني أمس بكل «القرارات والإجراءات التي تتخذها الدولة لاستكمال مسار إقامة مؤسسات اقتصادية قوية يحظى فيها العامل الجزائري في القطاعين العام والخاص بالمكانة التي يستحقها».

وأضاف الحزب في بيان له بمناسبة أحياء عيد العمال أن سياسة التشغيل ومحاربة البطالة «تأتي على رأس الأولويات» مبرزا تسجيل «خطوات مهمة سواء من حيث الإجراءات أو مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة التي تم توفيرها».

وبعد أن أشار إلى أن «هذه الجهود و ما أثمرته من نتائج ليست نهاية المطاف» دعا الحزب إلى «مواصلة تعميق الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي باشراها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة القائمة على أساس أن العمل حق أساسي للإنسان».

من جهة أخرى أكد البيان ان «الأفالان» يثمن كل مسعى يرمي إلى تكريس الحوار الشفاف المستمر في معالجة مختلف القضايا المطروحة بما يخدم مصلحة العمال اجتماعيا واقتصاديا».

وفي ذات الإطار ثمنت هذه التشكيلة السياسية «حيوية الدور الوطني للعمال وجهودهم المخلصة في البناء والتنمية وصون الأمن والاستقرار» داعية إياهم إلى «العمل للحفاظ على المكتسبات الحالية وتنميتها وتطويرها».

"الأفافاس" يدعو العمال الى "التحلي باليقظة" وعدم الرضوخ للمناورات المتطرفة"

تعتبر «ضمانا قويا للدفاع عن الحقوق المعنوية والمادية للعمال والتنمية الاقتصادية و الديمقراطية السياسية وحقوق الانسان».

في هذا الصدد صرح العسكري أن «التعددية النقابية هي امتداد منطقي للتعددية السياسية حيث أضحت بديلا لنعاش المجتمع و المساهمة في تحقيق ديناميكية التغيير».

ويرى ذات المسؤول أن عيد العمال يحتفل به هذه السنة في ظرف يتميز بدالتذرر الاجتماعي و تصاعد التوتر» بين العمال و السلطات العمومية.

من جهة اخرى أكد السيد العسكري أن «البلد يشهد تغيرات اقتصادية جد عنيفة وتحولات اجتماعية سريعة تدفع ثمنها مع الاسف الفئات الاجتماعية الأكثر حرمانا» مضيفاً أن البطالة بلغت نسباً خطيرة حيث أصبحت الهشاشة قاعدة».

وعليه دعا السيد العسكري الى ضرورة «اعادة الاعتبار للعمل السياسي وللمعنى الحقيقي للعمل الجماعي و عدم الرضوخ للمناورات».

دعا الامين
الاول لجبهة
القوى
الاشتراكية
أمس
بالجزائر
العمال
الجزائريين
الى «التحلي
باليقظة»
وعدم
«الرضوخ
للمناورات
المتطرفة».

وخلال لقاء
نظم
بمناسبة
الاحتفال
بعيد
العمال أكد
علي العسكري
أن «كل ما يدور
حولنا يدعونا
الى توخي
الوعي و اليقظة
وأنه
لا ينبغي
لنا الرضوخ
للمناورات
و المحاولات
المتطرفة».

في هذا الصدد
صرح
نفس
المسؤول ان
«الجميع يتفق
اليوم على القول
أن الوضع
الاجتماعي أصبح
لايطاق و أنه
حساس للغاية،
ولأنه ما من
معجزة لحله
ويبقى
التجند
السلمي
السييل
الوحيد
الكفيل
بوضع حد
لهذا التدهور».

ويرى العسكري
أن تجند
النقابات
المستمر
«يدعو الى
التفاؤل» ويجسد
«حيوية المجتمع»
الجزائري
مضيفاً أنه
يتعين
توفير
الظروف
الكفيلة
بتحقيق
«قفزة نوعية
في العمل
النقابي من
أجل بناء
المجتمع
بطريقة سلمية».

من جهة أخرى
أوضح المتحدث
أن احترام
النضال
النقابي
يشكل احدي
« القواعد
الاساسية»
لهزبه
مضيفاً أن
التعددية
النقابية

صالون الشباب المقاول بورقلة

يشارك نحو خمسين شابا مرقيا لمشاريع مصغرة في صالون الشباب المقاول الذي افتتحت فعالياته أمس بورقلة بمبادرة من المديرية المحلية للصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار.

ويعرض الشباب المرقين المختصين في مختلف النشاطات الاقتصادية لاسيما الفلاحة و البناء والخدمات خبراتهم ومنتجاتهم حيث اغتموا هذه الفرصة للتعريف بأنشطتهم وتبادل الخبرات والمعارف فيما بينهم.

ويهدف هذا الصالون في طبعته الأولى والذي يتواصل إلى غاية الجمعة المقبل إلى عرض نماذج ناجحة عن مؤسسات مصغرة مستحدثة من طرف الشباب كما أوضح المنظمون. كما حضر إلى جانب هؤلاء الشباب المرقين ممثلون عن مختلف هيئات دعم تشغيل الشباب على غرار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للأمين على البطالة والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فضلا عن ممثلين لبنوك وطنية ومراكز للتكوين المهني. وتندرج هذه التظاهرة في اطار ترقية الشغل والاستثمار و تشجيع الشباب المرقى ومرافقته من أجل تثمين نشاطاته حسب ما أشار مدير الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و ترقية الاستثمار.

كما تم في هذا الإطار إبرام اتفاقية ما بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وجامعة ورقلة لتمكين الشباب المرقين من الاستفادة من تكوين سريع على مستوى الجامعة في مجال نشاطاتهم.

محمد أمين حاج سعيد:

تدابير لتسهيل تنقل مواطني الجنوب لمدن الشمال



أعلن كاتب الدولة لدى وزير السياحة والصناعة التقليدية مكلف بالسياحة محمد أمين حاج سعيد يوم الثلاثاء بتمنراست عن اتخاذ جملة من التدابير لتسهيل تنقل مواطني الجنوب لقضاء شهر رمضان المعظم في الصيف القادم بمدن شمال البلاد. وأوضح كاتب الدولة خلال لقاء جمعه بمسؤولي ومتعملي قطاع السياحة والصناعة التقليدية في ختام زيارته التفقدية لولاية تمنراست أن هذه التدابير في «إقرار تخفيضات هامة في خدمات النقل الجوي من قبل شركتي الخطوط الجوية الجزائرية وطاسيلي للطيران والفيدرالية الوطنية للفندقين ومؤسسة التسيير السياحي وذلك في إطار اتفاق مشترك تم التوصل إليه بين جميع هذه الأطراف»

بوجمعة من سيدي بلعباس:

تدعيم مراكز الـردم التقني للنفايات بأنظمة معالجة الغازات

أعلنت كاتبة الدولة لدى وزير تهيئة إقليم والبيئة والمدينة المكلفة بالبيئة دليلة بوجمعة بسيدي بلعباس عن اقتراح تصنيف بحيرة سيدي أمحمد بن علي بسيدي بلعباس في إطار الاتفاقية الدولية «رامسار». وقالت بوجمعة لدى زيارتها لهذه البحيرة الكائنة ببلدية عين الثريد والتي ستحتضن مشروع تهيئة «سنقترح هذا الموقع الطبيعي النادر في إطار الاتفاقية الدولية رامسار حتى يتدعم بالبرامج التأهيلية التي تساهم في حمايته والمحافظة على تنوعه البيئي وتوازاناته الإيكولوجية». وأعلنت كاتبة الدولة لدى وزير تهيئة الإقليم والبيئة والمدينة المكلفة بالبيئة دليلة بوجمعة عن الشروع في تدعيم مراكز للردم التقني للنفايات بأنظمة معالجة الغازات واسترجاعها. وذكرت بوجمعة في تصريح للصحافة على هامش زيارتها التفقدية للولاية أن تدعيم هذه المراكز يندرج في إطار برنامج وطني شرع في التحضير لتجسيده وسيشمل مركزا واحدا بكل ولاية.

دعا إلى فتح الحوار مع المتعاملين الاقتصاديين:

يوسف يي شد د على تنمية الجنوب

دعا رئيس الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية حبيب يوسفى، أمس، السلطات إلى فتح أبواب الحوار الجاد مع المستثمرين الجزائريين الخواص ودعهمم بالامكانيات الضرورية لخلق ثروة ويد عاملة من شأنها أن ترقى بالاقتصاد الوطني، ملحا على كل المنخرطين في الكنفدرالية بتنمية الجنوب لتحقيق الاستقرار الاجتماعي وخلق تجاوب فعال مع شبابها بعد أن طغى عليها الاستثمار الأجنبي الذي ولد حالة من الغليان.

أكد يوسفى في ندوة صحفية بفندق الماركرز أن تفعيل عالم الشغل بات أكثر من الزامي لضمان استقرار البلاد، مشيرا أن

المؤسسات العمومية بمختلف مجالاتها مطالبة اليوم بالمشاركة في تنمية الاقتصاد وخلق مناصب شغل ، غير أنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا بعد إيجاد استراتيجية فعالة لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة في مباشرة مشاريعها بتوفير لها المساعدات المالية اللازمة. وكشف يوسفى أن ما لا يقل عن 400 مؤسسة صغيرة ومتوسطة مهددة بالغلق في حال عدم دعمها من طرف الدولة، لكنه بالمقابل أشار إلى أنه تم استحداث 200 وكالة منجمية سمحت باستحداث 10 آلاف منصب شغل برقم أعمال يفوق مليار دج.

آسيا مني

إقبال على معرض سوناطراك بباتنة:

50 سنة في خدمة التنمية الوطنية

بالإعلام «بلوح سميرة» لـ «الشعب»، أنها تدرج في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 50 لانشاء سوناطراك، والتي أصبحت الآن عنصرا قويا في تحقيق الاندماج الوطني والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى استغلال المناسبة في تنظيم معارض متنقلة تحكي تاريخ الشركة ومسارها ومنها المختلفة عبر 17 ولاية.

باتنة: لموشي حمزة

رغم التحفيزات لدفع الإنتاج الوطني

ارتفاع فاتورة واردات الحليب

الفاطمة أي بارتقاع قدر بـ 22,9 بالمائة حسب الأرقام المؤقتة التي قدمها المركز الوطني للإعلام آلاي والإحصاء التابع للجمارك. وحسب الديوان الوطني المهني للحليب تخصص الدولة سنويا من 46 إلى 47 مليار دج لدعم فرع الحليب وتشجيع الإنتاج والحد من فاتورة الواردات التي بلغت 700 مليون دولار سنة 2012 .

يعول عليه في حل مشكل الانقطاعات الكهربائية

انجاز 75 ٪ من المخطط الاستعجالي بالعاصمة

مجموع 170 مركز مقرر بالنسبة لمنطقة شرق العاصمة في إطار البرنامج الاستعجالي الذي أطلق منذ نوفمبر 2012 تحسبا لموسم الصيف. ويعتزم مجمع سونلغاز إنجاز 7.000 مركز محول جديد عبر التراب الوطني لتعزيز شبكة توزيع الكهرباء في الجزائر في إطار البرنامج الاستعجالي الرامي إلى الحد من الانقطاعات في الكهرباء خلال فصل الصيف. للتذكير سيتم استكمال هذا البرنامج قبل شهر جوان المقبل.

وطني

بعد 4 سنوات من الانتظار

ترامواي وهران يدخل اليوم حيز الخدمة التجارية

أعطى وزير النقل عمار تواشارة انطلاق مرحلة الاستغلال التجاري للخط الأول لترامواي وهران على مسار مزدوج يبلغ 18,7 كلم، فيما تتوقع مؤسسة الإنجاز استقبال 45 ألف شخص في الساعة، أي ما يعادل 90 ألف شخص يوميا وأكثر من 88 مليون سنويا، بحضور والي وهران وقنصلي فرنسا واسبانيا.

المشاريع المستقبلية للخطوط الأخرى لتراموي وهران التي سيبدأ إنجازها السنة المقبلة، بالإضافة إلى ميترو وهران الذي ستطلق الأشغال به ابتداء من سنة 2014 . وأشار تو أن تراموي قسنطينة سيدخل الخدمة في جويلية المقبل، مذكرا بالمناسبة بالمشاريع الخاصة بالترامواي التي ستطلق بكل من سيدي بلعباس وورقلة ومدن أخرى يفوق عدد سكانها 200 ألف نسمة وستستفيد هذه الأخيرة من أشغال دراسة جدوى لإنجاز الترامواي، يضيف وزير القطاع عمار تو.

وتمتقل الوزير والوفد المرافق له على متن الترامواي من وسط المدينة إلى آخر محطة في منطقة سيدي معروف، وتم تقديم عرض خاص حول مخابر «ماغ فارم»

شراكة مع جمعية «ناس الخير» لحماية البيئة

المزيد من النجاحات في مجال إنتاج الأدوية ومواد التجميل التي تتركز في صناعتها على الأعشاب الطبيعية التي من شأنها أن تحفّظ وتساعد المريض. تطرقت كرار خلال حديثها إلى إنتاج الأدوية ذات الجودة العالية التي تتركز أساسا على المواد الطبيعية والتي تصنع بطريقة ووسائل تكنولوجية عالية. من جهتها قدمت ممثلة «ماغ فارم» السيدة ريمة بوفكان حوصلة على أهم الإنجازات التي حققتها المخابر في مجال تصنيع المواد الطبيعية التي تعتمد كأدوية لعلاج أمراض المفاصل والقلق مرهم التجميل الخاصة بحماية البشرة من أشعة الشمس، إضافة إلى «التيزانة» التي تساعد على مقاومة الإحساس بالأرجل الثقيلة وتقلل من مشاكل الدورة الدموية، كما تعتمد مخابر «ماغ فارم» على نباتات معتمدة من طرف منظمة الصحة العالمية.

تطوير منتوجاتهم من أجل ضمان الصحة العمومية لكل شخص، داعية في ذات الصدد كل فرد التكفل بصحته من خلال تناول أطعمة صحية وممارسة التمارين الرياضية. نوهت ذات المسؤولة بأهمية الحفاظ على نظافة البيئة من أجل تفادي الأمراض التي باتت تنتشر كالفطريات، مؤكدة على تحقيق

تحديد فترة اقتناء قسيمة السيارات لسنة 2013 من 5 ماي إلى 3 جوان

ستتطلق الفترة القانونية للاقتناء الإجباري لقسيمة السيارات لسنة 2013 من 5 ماي إلى 3 جوان القادمين حسبما أفادت المديرية العامة للضرائب. وأوضح بيان للمديرية العامة للضرائب أن القسيمة متوفرة على مستوى قباضات الضرائب وقباضات بريد الجزائر مضيفا أن أسعار القسيمة لم تعرف أي تغير مقارنة بالسنوات الماضية. وتتراوح أسعار القسيمة التي تم وضعها بمقتضى قانون المالية لسنة 1998 بالنسبة للسيارات السياحية التي تقل أعمارها عن ثلاثة سنوات ما بين 1500 و8000 دج وفق طاقة المحرك حسب ذات المصدر. ويقدر سعر القسيمة على التوالي ما بين 1000 و4000 دج بالنسبة للسيارات التي يتراوح عمرها ما بين 3 و6 سنوات وما بين 700 و3000 دج بالنسبة للسيارات التي يحصر عمرها ما بين 6 و10 سنوات وما بين 300 و2000 دج بالنسبة للسيارات المستعملة منذ أكثر من عشر سنوات. أما السيارات النفعية التي يقل عمرها عن 5 سنوات فيحصر سعر قسيمتها بين 5000 و15000 دج وما بين 2000 و7000 دج بالنسبة للسيارات التي يبلغ عمرها خمس سنوات وما فوق.

في حين تتراوح قيمة قسيمة السيارات العمومية لنقل المسافرين التي عمرها أقل من خمس سنوات ما بين 4 000 إلى 15 000 دج وما بين 2 000 إلى 7 000 دج بالنسبة لتلك التي يفوق عمرها الخمس سنوات. وبالنسبة للسيارات التي تجهل سنة أول استعمالها في السير (رمز 122) فتبلغ قيمة قسيمتها 300 دج بالنسبة للسيارات السياحية و2000 دج بالنسبة للسيارات النفعية.

الخميس 02 ماي 2013 م
الموافق لـ 22 جمادى الثانية 1434هـ

الشَّعْبُ

وهران:

براهمية.م

وشدّد الوزير في كلمة ألقاها من محطة سيدي معروف على أهمية تحسين خدمة النقل في الولاية وترقية خدمات الترام، من أجل تقديم خدمة أفضل للمواطن الوهراني، أما رئيس مؤسسة ميترو الجزائر، فأوضح أن أولى الرحلات ستطلق اليوم الخميس عند الساعة الخامسة عبر 32 محطة تحرسها 158 كاميرا مراقبة على مسافة 18,7 كلم مقابل 40 دج.

وقعت مخابر «ماغ فارم» المختصة في صناعة الأدوية الصيدلانية اتفاقية شراكة مع مجموعة «ناس الخير الجزائر» حول ضرورة حماية البيئة من خلال المشروع الذي تبنت ذات الجمعية التي زاولت نشاطاتها التطوعية سنة 2010 «ما فيها والو»

«بالرغم من سهولة الأمر»، وتزامنت الاتفاقية مع احتفال «ماغ فارم» بالذكرى العاشرة لتأسيسها.

فاطمة الزهراء طبة

وفي تصريحها لـ «الشعب» أعربت مسؤولة مخابر «ماغ فارم» شريفة كرار عن آمالها في

سقطوا ضحية الغدر الإرهابي بتيزي وزو

نصب تذكاري لأعوان الأمن بمقلع

وسط جو مهيب وحزن كبير، تذكر، أمس الأول، أمن دائرة مقلع وسكان المنطقة بتيزي وزو، الشهداء الأربعة من أعوان الأمن الذين اغتيلوا بطريقة إجرامية جبانة في 30 أفريل من السنة المنصرمة.

تيزي وزو: ضاوية تولايت

وقد بادرت السلطات المحلية رفقة أمن دائرة مقلع و بحضور والي تيزي وزو عبد القادر بوعزقي، أمس ، تخليدا لهذه الذكرى الأليمة، بتدشين نصب تذكاري بمكان الجريمة، ترهما على أرواح شهداء الواجب الوطني، الذين اغتالتهم الأيادي

06 سنوات سجنا نافذا ضد متهم بالانتماء لجماعة إرهابية

نطقت محكمة الجنايات بالجزائر العاصمة بعقوبة ست (6) سنوات سجنا نافذا ضد المتهم دنداني رضا لاجئ سياسي سابق في بريطانيا لارتكابه جناية الانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط خارج الوطن. وقد تم ترحيل المتهم إلى الجزائر سنة 2007 بسبب تورطه في اختلاس أموال ببريطانيا لصالح جماعات إرهابية ناشطة بالجزائر والعراق والشيشان حسب ما جاء في قرار غرفة لإتهام.

وزير الاتصال يشرف على احياء اليوم العالمي لحرية التعبير

تسمية شارع بأسماء الصحافيين الجزائريين ضحايا حادث طائرة هانوي 1974



ومحمد طاع الله مدير فرعي برئاسة الجمهورية.

وسيجري الحفل ـ الذي يدخل في إطار إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة ـ بحضور عائلات الضحايا والسلطات المحلية.

من جهة أخرى يقيم وزير الاتصال محمد السعيد غدا الجمعة بقصر الثقافة مفدي زكريا بالقبّة حفل استقبال على شرف الأسرة الإعلامية، وهذا بعد وقفة الترحم على شهداء المهنة بساحة حرية الصحافة في شارع حسيبة بن بوعلي.

(واج ـ الشعب)

يشرف وزير الاتصال محمد السعيد اليوم على حفل تسمية شارع على مستوى حي سعيد حمدين «الجزائر العاصمة» بأسماء الصحفيين والمصورين والتقنيين الجزائريين الـ15 ضحايا حادث الطائرة بهانوي «فيتنام» يوم 8 مارس 1974 حسبما أفادت به الوزارة في بيان لها.

وللتذكير كان الضحايا الـ 15 الذين هلكوا في هذا الحادث قد قاموا بتغطية زيارة الرئيس الراحل هواري بومدين لفيتنام.

ويتعلق الأمر بكل من أحمد عبد اللطيف (صحفي) ومحمد طالب (مصور) من وكالة الأنباء الجزائرية وصالح ديب وعبد الرحمن قهواجي ومحمود ميدات (صحفيون بالتلفزة الوطنية) ومصطفى كبوب وعبد القادر بوجنية ومحمد بكاي ولعرج بوتريف (مصورون بالتلفزة الوطنية) ورابع حاند وسبتي مواقي (ملتقطا الصوت بالتلفزة الجزائرية).

كما يتعلق الأمر بكل من محمد صحراري والطيب حركات (مصوران بجريدة الشعب والمحافظة السياسية) وجيلالي جدار (ملحق بمديرية الإعلام برئاسة الجمهورية)

هامل يشيد بانفتاح الشرطة على المجتمع



أكد المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل أمس أن السياسة الإعلامية التي إنتهجتها المديرية منذ سنوات سمحت بانفتاح الشرطة على كل شرائح المجتمع.

وأوضح اللواء في رسالة وجهها لوسائل الإعلام الوطنية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف لـ3 ماي من كل سنة أن «إدارة الإعلام والعلاقات العامة للمديرية العامة للأمن الوطني شهدت خلال السنوات الأخيرة طفرة متميزة وهذا راجع أساسا لسياسة الأبواب المفتوحة والتواصل التي باتت تنتهجها المديرية العامة للأمن الوطني مع كافة شرائح المجتمع».

وقد عمدت المديرية العامة للأمن الوطني ـ كما قال ـ إلى «تثمين سياسة الشرطة الجوارية ودعم القائمين عليها بمختلف الموارد البشرية والمادية كما عمدت إلى تعزيزالعمل المشترك مع كافة الهيئات وجمعيات المجتمع المدني وخصصت دورات تدريبية لفائدة كوادر مكاتب الإتصال والعلاقات العامة للأمن الوطني هدفها العمل على تثمين كل آليات التنسيق والشراكة» .

اعتبروا حرية التعبير نسبية ولا توجد في أي بلد

الإعلاميون يرفضون تقييم الصحف انطلاقا من معيار السحب والمداخيل

دعا عدد من الوجوه البارزة في الإعلام الجزائري الى ضرورة انشاء هيئة وطنية تقوم بوضع معايير لتقييم مدى وجود حرية التعبير في الصحافة الوطنية، رافضين تقييم العناوين الصحفية انطلاقا من معيار السحب ومداخيلها بدل المادة الإعلامية التي تقدمها.



رسالة شعب بأكمله»، مشيرة إلى أن أم الجرائد تعاني من مشكل التوزيع الذي يكبح تطورها.

وبدورها أكدت السيدة حدة حزام مديرة جريدة «الفجر» أن الصحافة الوطنية «لعبت دورا كبيرا» في الدفاع عن الجمهورية خلال الظروف الصعبة التي عاشتها الجزائر في تسعينيات القرن الماضي ملحة على ضرورة تقييم تجربة الصحافة في الجزائر من طرف رجال الإعلام الجزائريين بدلا من المنظمات الدولية.

وتطرقت حزام في سياق متصل إلى المجهودات المبذولة من طرف مسؤولي الصحافة المستقلة للحفاظ على توجه وخط هذه الجرائد واستمرارها، مبرزة في نفس الوقت المشاكل التي تعاني منها هذه الصحف وتغفل أصحاب الأموال في هذا القطاع والاستثمار فيه من أجل الربح وتحقيق المكاسب.

أما الإعلامي عمار بلخوجة الصحافي السابق بجريدة «المجاهد» اليومية فقد ركز على دور الصحافة الوطنية في تحسيس الرأي العام الجزائري بالظلم الذي تعرض له الشعب الجزائري من طرف

رسالة شعب بأكمله»، مشيرة إلى أن أم الجرائد تعاني من مشكل التوزيع الذي يكبح تطورها.

وبدورها أكدت السيدة حدة حزام مديرة جريدة «الفجر» أن الصحافة الوطنية «لعبت دورا كبيرا» في الدفاع عن الجمهورية خلال الظروف الصعبة التي عاشتها الجزائر في تسعينيات القرن الماضي ملحة على ضرورة تقييم تجربة الصحافة في الجزائر من طرف رجال الإعلام الجزائريين بدلا من المنظمات الدولية.

وتطرقت حزام في سياق متصل إلى المجهودات المبذولة من طرف مسؤولي الصحافة المستقلة للحفاظ على توجه وخط هذه الجرائد واستمرارها، مبرزة في نفس الوقت المشاكل التي تعاني منها هذه الصحف وتغفل أصحاب الأموال في هذا القطاع والاستثمار فيه من أجل الربح وتحقيق المكاسب.

أما الإعلامي عمار بلخوجة الصحافي السابق بجريدة «المجاهد» اليومية فقد ركز على دور الصحافة الوطنية في تحسيس الرأي العام الجزائري بالظلم الذي تعرض له الشعب الجزائري من طرف

حياة / ك

اختلفت آراء إعلاميين سواء الذين تدخلوا في «المنبر الحر» وهي الندوة التي نظمها المجلس الشعبي الوطني أول أمس بمقره تناول موضوع «الصحافة الجزائرية: واقع وأفاق» حول حرية التعبير واستقلالية الجرائد الخاصة، لكنها اتفقت في أن الصحافيين سواء في القطاع العمومي أو الخاص ، عليهم أن يجعلوا من تأدية «الخدمة العمومية» هدفهم الأساسي.

وفي هذا الإطار طالب الإعلامي العيد زغلامي بضرورة وجود هيئة وطنية تقوم بتقييم حرية الصحافة في الجزائر بدلا من المنظمات الأجنبية التي «تطبق معايير خاصة بها في مجال حرية الرأي والتعبير»، موضحا بأن المجتمع الجزائري في حاجة إلى منظومة اتصالات فعالة، فالإتصال يعد نشاطا حضاريا سياسيا وتربويا بالدرجة الأولى»، مبرزا أهمية تحلي الصحافة بأخلاقيات المهنة والاحترافية والخدمة العمومية والابتعاد عن التضخيم والتحويل ـ من جهتها ركزت الإعلامية والرئيسة المديرة العامة لجريدة «الشعب» أمينة دباش خلال مداخلتها في الندوة على مكانة الصحافة العمومية والرسالة التي يستوجب عليها تبليغها مروراً بالأوضاع التي تحيط بها في ظل التزايد الكبير لعدد الصحف الذي يتجاوز 127 صحيفة ما بين يومية وأسبوعية.

وتعد يوميتا «الشعب» و«المجاهد» كما قالت «رمزين من رموز الدولة الجزائرية المستقلة، وشعارا إعلاميا للجمهورية وما لهذه الكلمة أي «الجمهورية» من دلالة وأضافت تقول « وأنا من على منبر المجلس الشعبي الوطني الذي يمثل الشعب أمنيتي أن تتطور جريدة «الشعب»، ونعمل على تدعيمها شكلا ومضمونا كي تبقى حاملة

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني العربي ولد خليفة على تكريس حرية التعبير، مبرزا بأن قانون الإعلام الذي صادق عليه البرلمان قد حدد شروط ممارسة المهنة، وأن مجلس أخلاقيات المهنة الذي ينتظر أن يرى النور قريبا، يحدد المشووليات

دعا العربي ولد خليفة أول أمس الصحافة الوطنية إلى الدفاع عن المصالح الوطنية العليا والالتزام بالموضوعية والاحترافية، خلال «المنبر الحر» الذي يعد اللقاء الأول من نوعه. ينظمه المجلس الشعبي الوطني عشية الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف 3 ماي من كل سنة .

وشدد خلال التصريحات التي أدلى بها

حكيم/ب

تحتفل الأسرة الإعلامية في الجزائر باليوم العالمي لحرية التعبير والصحافة في ظل تحولات وطنية واقليمية ودولية صعبة تطبعها الحروب والتوترات وكثرة الاضطرابات الاجتماعية.

لقد خلق هذا الواقع الكثير من الظروف التي لا تحدم حرية التعبير والصحافة التي يبقى هدفها السامي هو نقل الآراء والمواقف دون قيد ولا شرط، وتبرز السلطة الرابعة في الديمقراطيات كجهاز للرقابة وضمان الحق

ولد خليفة؛

الصحافة مدعوة للدفاع عن المصالح الوطنية

بين الصحافة ومختلف مؤسسات الدولة» ملحا في الوقت ذاته على ضرورة ممارسة «الصحافة للنقد» والكشف عن النقائص الموجودة في المجتمع.

وذكر ولد خليفة بأن المجلس الشعبي الوطني يعمل جاهدا من أجل أن تقوم الصحافة بالدور المنوط بها في المجتمع مشيرا في نفس الوقت إلى أن «حرية التعبير نسبية وليست مطلقة في جل البلدان»، كما تطرق بالمناسبة إلى مختلف نضالات الصحافة الوطنية خلال فترة الاحتلال وبعد استرجاع السيادة الوطنية وكذا دورها في حماية الهوية الوطنية موضحا في هذا المجال أن الشعب الجزائري يقدس «العدالة والحرية والتقدم» ويرفض «الحفرة» والظلم.

حياة / ك

محطة للتقييم وتصحيح الأخطاء

مؤسسات إعلام أكثر من 100 ضحية بين صحافيين وتقنيين، وهم الذين رفضوا اللجوء السياسي في كندا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا وحتى السويد وفنلندا وهو ما يجب أن نعيه اليوم. فالمكاسب التي حققتها حرية التعبير والصحافة لم تأت من عدم بل جاءت نتيجة تضحيات، وهو ما يزيد من مسؤوليتنا تجاه المهنة والصالح العام.

في إعلام ونقل رأي ألقابيات وتتنوير الرأي العام، بينما تعاني في الدول المتخلفة من التحكم والسيطرة والقهر حتى باتت أداة في يد بعض الأنظمة الفاسدة التي دمرت الاهداف التي أنشئ من أجلها لإعلام.

وتسعى الجزائر الى توفير الظروف الملائمة لممارسة مهنة الإعلام التي مرت بالكثير من المراحل الصعبة وخاصة في العشرية السوداء أين دفعت مختلف

إن المتتبع لواقع إعلام والاتصال يطلع على تدهور أوضاع الصحفيين واتساع الهوة بين ملاك مؤسسات الإعلام والعمال التي خلقت جوا متوترا مليئا بالصراعات أنهك قدرة الموارد البشرية في السلطة الرابعة وجعلها تتنازل عن الحرية لتتحول الى موظفين نعمل على الدعاية والتعظيم في وقت باتت فيه السماء مفتوحة.

نأمل من أن تكون الذكرى فرصة للتصالح وتطهير الصحافة من السلوكات المنافية لها والاهتمام بالموارد البشري واحترامه من خلال تقدير عمله والتفكير في الصالح العام .

وزير إعلام السابق لمين بشيشي لـ "الشعب":

ضعف السلطة الرابعة راجع لسوء الانطلاقة غداة الاستقلال وتراجع المنظومة التربوية

خاصا نوعا ما، فهي منضبطة ولها خط معين تتبعه ويجب أن تحترمه وحتى وان قيل عنها بأنها تمدح كثيرا، إلا أن هذا لم يمنعه من الانتقاد البتء في الكثير من المرات غير أن عقلية بعض المسؤولين لا تتقبل الحديث عن نقائص في قطاعها.

وأنصح بتكثيف عمليات التكوين والرسكلة للصحفيين من أجل تجاوز الصحفي الموظف، فالممارسة تقتضي الاهتمام أكثر.

• **بالمناسبة وبما أنكم تحدثتم عن اتفاقيات ايفيان، هل هناك قصير في منح الاهتمام لهذه الوثيقة والترويج لها مثل بيان أول نوفمبر 1954 مثلا؟**

•• الاهتمام بتاريخ الجزائر يبقى بعيدا والحديث عن اتفاقيات ايفيان يجعلني أتحدث عن بيان أول نوفمبر الذي يجهل الكثير بأن جبهة التحرير اقترحت مفاوضات على فرنسا من أجل حقنا في تقرير المصير مثلما ورد في البيان.....

وكان وزير الداخلية الفرنسي آنذاك فرنسوا ميتران الذي أصبح رئيسا لفرنسا فيما بعد قد رد على مقترح جبهة التحرير الوطني بأن المفاوضات الوحيدة هي الحرب وكان ذلك في 5 نوفمبر 1954، ولكن فرنسا لم تستطع المقاومة وانهار اقتصادها أمام قوة الثورة إلى أن اعترفت بحق الشعب الجزائري في تقرير المصير.

وحقيقة تبقى بعض البنود في اتفاقيات ايفيان مثيرة للجدل، ولكن الظروف آنذاك كانت تفرض قبولها على غرار استغلال فرنسا لقاعدة المرسى الكبير بوهران واستعمال بعض المطارات واجراء التجارب النووية الفرنسية، فعلى الجميع أن يعرف بأنه ليس كل المشاكل آنذاك كان يمكن حلها عسكريا مع الاستعمار.

• **ما الذي لفت انتباهكم في التحولات السياسية التي عرفتها الجزائر، خاصة بعد أحداث أكتوبر 1988 واصدار أول دستور تعددي في 23 فيفري 1989 .**

•• في تلك الفترة كنت سفيرا للجزائر بالسودان وتابعت تلك التحولات باهتمام شديد، ولا أخفي عليكم عدم تقبلي لدستور 23 فيفري 1989 الذي حمل أشياء خطيرة جدا، حيث سمح بإنشاء أحزاب على أساس ديني وجوهوي وهو ما أدى الى انقسامات خطيرة على مستوى الساحة السياسية. ولما ناقشت الأمر مع بعض المسؤولين برروا ذلك برغبتهم في السماح لكل التيارات بالعمل علنا بعيدا عن السرية التي كانت تطبع العمل السياسي في الجزائر منذ الاستقلال، وهو ما خلف الكثير من المشاكل والحساسيات لقد عجزنا منذ مؤتمر طرابلس في 1962 في الوصول إلى قوانين إجماع وهو سبب تخلفنا.

بينما التركيز على التغيير في كل مرة واعداد قوانين ثم تعديلها بات ملفا لا يسمن ولا يغني من جوع ويبقى أننا لو انطلقنا على أسس صحيحة لكنا في مستوى كوربا الجنوبية في التطور.

ويبقى اهمال المنظومة التربوية وتحييدها عن الدور الذي أنشئت من أجله من أكبر الأسباب التي جعلت الإعلام يتراجع ولا تتجلبوا من هذا الربط، طالما أن إعلامي ابن المنظومة التربوية، وبما أن المنظومة التربوية تعرضت للكثير من الاهتزازات والاختلالات، خاصة وأن الإضرابات والحديث عن الإصلاحات هو السمة الغالبة على التربية التي تراجعت كثيرا .

لقد استغريت تحديد عتبات الدروس في شهادة البكالوريا، كيف يمكن تبرير ذلك، ألا يعلم القائمون على قطاع التربية بأن شهادات الجزائريين تحتاج إلى مطابقة في الخارج، وهو ما يدفعنا لإعادة النظر في الكثير من الأمور.

فالتربية كما عرفتها تمسك بالمقومات ومجال لزرع القيم والحفاظ على المكاسب الوطنية، والواقع يظهر العكس، وبالتالي لا يمكننا انتظار النجاح، وأضيف هنا لماذا أصبح الجزائري يخاف من الاختلالات، لماذا تراجعت اللغة العربية، لماذا عمّ الخوف.

لقد عملت فرنسا الاستعمارية على طمس الهوية الوطنية، وعدم تحكمنا في أية لغة يؤكد ذلك، وهذا الوضع لن يصحح الا من خلال رد الاعتبار للمنظومة التربوية التي تستحق أحسن .



التيارات. فالجزائريون انخرطوا بصفة فردية، وكانت اجتماعات الحزب ومجلس الثورة وغيرها من الهيئات تتخللها نقاشات حادة وتباين في الأفكار ولم تكن تظهر كثيرا للعلن، وحتى نحن كنا نتقاضي الحديث عنها بالنظر لغاية الاستقلال التي كانت تجمعنا وتذيب كل الفوارق، فتحقيق ذلك الهدف كان أسمى من أن نبرز أي أمر آخر.

ويبقى هناك أمر مهم للغاية معروف لدينا وهو صعوبة تقبل آراء الآخر فهذه الحقيقة لا يجب إنكارها وبقدر ما كانت الساحة السياسية والإعلامية مغلقة آنذاك، فالانفتاح الإعلامي والسياسي الكبير اليوم لن يؤدي الى أي نتيجة بالنظر لتدهور المستوى، وان كانت هذه الفيسيفساء تخدم البعض إلا أنها لن تدوم، فبناء الدولة يحتاج لقرون على غرار ما حدث في فرنسا والثورة الفرنسية، والجزائر اليوم لها 50 سنة استقلال

وبإمكانها الاستدراك بتصحيح الانطلاقة الخاطئة التي سجلتها في 1962.

واعتقد أن العودة للدفاع عن مقومات الجزائر من العربية إلى الدين وتعزيز الصالحة بين أنفسنا من أهم الأسس، لقد تراجعت كثيرا في هذه المجالات.

• **في ظل تمسككم بتقييم إعلام بالمسار التاريخي للجزائر وربطه بمختلف المجالات. هل لكم أن تعطينا تشخيصا عن واقعنا اليوم؟**

•• توجد أكثر من 100 يومية مبالغ فيه كثيرا، خاصة وأنها عاجزة عن تشكيل رأي عام وهذا الواقع لن يدوم، وهناك نقطة أود الإشارة إليها هو انحراف بعض وسائل الإعلام التي تعمل على دغدغة مشاعر المراهقين من أجل بيع صحفهم ومجلاتهم دون العمل على تقديم خدمة الحق في الإعلام.

وما لفت انتباهي هو ولوج العنصر النسوي بقوة لمهنة المتاعب ولكن يبقى المستوى بحاجة إلى تطوير، فالإعلامي الذي لا يقرأ، ولا يطلع، ولا يملك ثقافة واسعة سيفتقد لقوة الملاحظة وقد يمرر أخطاء كارثية، فقد اكتشفت في الكثير من الكتابات والكتب أخطاء وأكاذيب تاريخية دعوت لتصحيحها، وأدعو بالمناسبة إعلاميين الى الاطلاع على تاريخ بلادهم والتحكم في اللغات.

وتذكرني هنا واقعة هو أن محمد بن يحيي ورضا مالك راجعا مضمون اتفاقيات ايفيان أكثر من 10 مرات قبل التوقيع عليها واكتشف رضا مالك خطأ لغويا واحدا نبه له محمد بن يحيي، وتم إعلام الفرنسيين الذين اعترفوا به وتم تصحيحه، ولولا التكوين الجيد والوعي بالمسؤولية لما تمكن قادة الثورة من مجابهة فرنسا وهو ما يجب أن يعيه أي إعلامي.

ولا ينكر أحد أن بعض وسائل الإعلام تمكنت من كسر الكثير من الطابوهات، وأبانت بعض العناوين عن جرأة في طرح بعض المواضيع رغم محدودية الإمكانيات، بينما يبقى وضع الصحافة العمومية

قاسي، بن حبيلس، مبروك بن حسين، محمد حربي، علي لونييسي.

وهنا يجب الوقوف عند الفرق بين السياسي والإعلامي في الثورة، فالسياسي دائما يحيد السرية والإعلامي مطالب بالعلانية والإعلام، وهو ما يفسر التباين في المهام، وبالأمس كنا نشاق لمصادر خبر لصناعة الأنباء، لقد كنا نستجد بالصحف الأجنبية المناهضة للاستعمار لضمان البث سواء للإذاعة بالعربية أو الفرنسية.

• لقد شهدت فترة توليك وزارة الإعلام في 1995، والإذاعة الوطنية في 1992 تدهور الوضع الأمني وكثرة اغتيالات الصحفيين، كيف تعاملت مع تلك الفترة خاصة مع تعليمة معالجة الأخبار الأمنية؟

•• نعم لقد عانيت كثيرا على رأس الوزارة، حيث اتصل بي رئيس الجمهورية السيد ليامين زروال عن طريق رئيس الحكومة آنذاك مقداد سيفي، ولم أكن لأرفض بالنظر للتحولات الخطيرة التي كانت تمر بها الجزائر، وكان الأمر أخطر بكثير، حيث أدى تدهور الأوضاع الأمنية، إلى العمل بلا معايير والغاية كانت ضمان استمرارية الدولة.

وكنت أنهض يوميا على أخبار اغتيال الصحفيين لقد كانت دراما حقيقية وثألمت كثيرا لفقدانهم لقد عرفت الكثير منهم ، وأذكر واحدا منهم كان يدعى بوتريفيف رحمه الله، كان إعلاميا بالإذاعة اشتكى لي من المشاكل والتهديدات التي يعاني منها، واقترحت عليه المبيت في الإذاعة ففعل ذلك وفي أحد الأيام نادته زوجته وابنته التي كان عيد ميلادها، وقالت له أريد أن أطفئ شمعة عيد الميلاد معك فلبى رغبتهما وسمعت بعدها أنه اغتيل رميا بالرصاص بصورة مؤلمة كثيرا.

ووقفت كثيرا على مشاكل الصحفيين وخاصة الاجتماعية منها عندما كنت على رأس الإذاعة في 1992، حيث كان جل رجال مهنة المتاعب يعانون من مشكل السكن ولم نقدر على فعل أي شيء في ظل انعدام هامش المناورة والمبادرة عكس ما يملكه وزراء الاتصال اليوم.

• **كيف تنظرون لفتح قطاع السمعي البصري؟**

•• إن الجزائر بحاجة إلى فتح القطاع السمعي البصري من أجل حماية هويتنا والتصدي للقنوات التي تتاجر بالدين وتطلق فتاوى غريبة، ولذلك فإنشاء قنوات خاصة من شأنه أن يحصن هويتنا وثقافتنا ببرامج في المستوى.

• **كيف كان واقع السلطة الرابعة غداة الاستقلال وهي المرحلة التي شهدت الكثير من خلافات بين قيادات الثورة، وهل يمكن مقارنتها بمرحلة بداية التعددية؟**

•• أولا يجب التنويه بأن حزب جبهة التحرير الوطني وان كان واحدا، إلا أنه كان يجمع الكثير من

يرفض لمين بشيشي وزير إعلام السابق في منتصف التسعينيات الحديث عن الإعلام بمعزل عن المرجعيات التي تحكم البلاد والذاكرة التاريخية والتحولت السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مؤكدا في حوار مع "الشعب" أن الفترة التي قضاها على رأس وزارة الإعلام في منتصف التسعينيات تعتبر أسوأ في مساره بسبب الظروف الصعبة التي عمل فيها. وعن بعض المواقف أثناء الثورة وعن تجربته في إذاعة صوت العرب وعن مختلف المراحل التي عاشتها الجزائر بين الاشتراكية والتعددية والعشرية السوداء، وغيرها من الأحداث سنكتشفها في هذا الحوار الذي خصنا به الدبلوماسي السابق.

حاوره: حكيم بوغرارة

تصوير: آيت قاسي

"الشعب": كيف يمكن أن نقيم الساحة الإعلامية في الجزائر في ظل التحولات والرهانات الوطنية والإقليمية والدولية؟

لمين بشيشي: إن تقييم الساحة الإعلامية يجري للحديث عن الواقع الذي تعيشه الجزائر فمهما كانت الضغوطات والظروف، إلا أنني لأفقد الأمل في غد أحسن، وأضيف هنا أن التاريخ يدفعنا دائما للتفكير في المستقبل وهو ما ينطبق على الساحة الإعلامية، فقد كنا بعد الحرب العالمية الثانية نفكر في كيفية تفجير الثورة واخراج فرنسا وكأن الزمن سيتوقف بعد هذه المهمة، ولكن الاستقلال بين لنا أن حرب التحرير كانت جهادا أصغر، ومعركة البناء والتشييد كانت الجهاد الأكبر، واتضح أنها أصعب بكثير.

والحديث عن الإعلام يذكرني بمروري على الوزارة في منتصف التسعينيات التي اعتبرها أصعب تجربة مررت بها في حياتي ولا أخفي عليكم ندمي وتأثري الشديد بالنظر لما عشته في تلك الفترة وما وقفت عليه في هذه الفترة التي جعلتي في مواقف لم تخطر على بالي، لقد خضت تجارب في قطاع التربية والثقافة ولكن لم تكن بمستوى المראה التي عشتها أقل من عام في وزارة الإعلام.

• **ما الذي يجعلكم تتحدثون بحصرة عن تجربتكم على رأس وزارة الإعلام بين 1994 و1995 وقد عملتم في القطاع تحت نير الاستعمار وظروف أصعب بعد الاستقلال؟**

•• يجب أن يعرف الجميع أن قطاع الإعلام يجب أن يكون على رأس الوزارات السيادية والوقت والتحولات بينت أن الاتصال لا يقل أهمية عن الدفاع والمالية والداخلية والخارجية والعدل، وهذا من خلال القدرة على صناعة المعلومات والأخبار وليس نقلها فقط، بالإضافة إلى صناعة وتشكيل الرأي العام التي تعتبر عملية ليست بالهينة.

والإعلامي مثلما علمتني التجربة في إذاعة صوت الجزائر من القاهرة، أنه صاحب قرار، وليس ناقلا له من مختلف المصادر فقط، وأتذكر هنا ما حدث في تغطية مظاهرات 11 ديسمبر 1960، وبعد الهمجية التي تعامل بها الاستعمار جعلت الإذاعة تبث تعليقا تتحدث فيه عن ضرورة اعتراف ديغول باستقلال الجزائر، وليس بحق تقرير المصير وهو ما أحدث زلزالا قويا أجبر عبد الحفيظ بوصوف عضو الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية على الاجتماع بنا وابلاغنا بالمفاوضات السرية التي تخوضها جبهة التحرير الوطني مع فرنسا دون علمنا، وكان ذلك التعليق سببا في ما حدث وهو ما يعكس قدرة الإعلامي والصحفي على صناعة الحدث.

ووجه لنا عبد الحفيظ بوصوف آنذاك ملاحظات تؤكد ضرورة التقليل من الاندفاع، لأن الجزائر كانت تمر بمرحلة حساسة ومرتبطة بالمواثيق الدولية في سياق الوصول إلى تقرير المصير، وبالتالي كان يجب التحلي بالدبلوماسية حتى لا تستغل فرنسا أي فرصة للتشويش على مسار استقلال الجزائر، وضرربنا في المحافل الدولية، وأئوه هنا بالصحفيين في إذاعة صوت الجزائر على غرار عبد القادر بن



الدكتور محي الدين عميمور لـ "السَّعْبُ":

الصحافة العمومية ضمان فاعل لحق الشعب في إعلام نزيه ومراقبة مسيرة التنمية وعمل الإدارة

نحن البلد الوحيد الذي لا يملك اتحادا صحفيا يمثلنا في المحافل الدولية

يرى الدكتور محي الدين عميمور، وزير الثقافة والإعلام الأسبق، أن وضعية الصحافة العمومية اليوم هي وضعية عديدة وليست تعددية.. وحمل، في حوار خص به جريدة "الشعب"، الإعلام مشوولية العثرات التي كبحت مسيرة الجزائر لأنه لم يقدم بدوره خصوصا في بداية الثمانينات حينما تصاعدت آمال في بزوغ فجر اعلامي جديد.. مؤكدا أنه ضاعت من اعلامنا فرصة تاريخية ثمينة كانت ستتمكنه من أن يقدم للعالم صورة متميزة للتنمية الوطنية، بجانب صورة لابرز تجارب حرية تعبير عرفها بلد نام..كما تأسف لكون قطاع الإعلام لا يتوفر لحد اليوم على هيكل تنظيمي يجمع شمل الصحفيين ..

أجرى الحوار : توفيق يوسف

واجب الالتزام بمصلحة الدولة العليا وضمان حق المواطن في اعلام حر نزيه يفرق بين الخبر والرأي ويقوم بمراقبة أداء السلطات العمومية والمؤسسات الوطنية بمختلف اختصاصاتها ويحترم خصوصية الأفراد وكرامة المواطنين

● بداية دكتور، كيف ترون المشهد الاعلامي في الجزائر حاليا في خضم التحولات المتلاحقة التي تلقي بظلالها على المحيط الاقليمي والجهوي؟

عندما عينت وزيرا لمدة أشهر معدودة في 2000 جاءتني رسالة تهئة من الراحل عبد الحميد مهري ذكرني فيها بأن "الإعلام ظل لعود"، وهي إشارة لحكمة قديمة تقول بأنه لا يستقيم الظل والعود أعوج.

وأعتقد أن هذا جواب واضح على أي تساؤل اليوم حول المشهد الاعلامي في الجزائر، حيث تصدر أكثر من 120 صحيفة تصب فيها أموال هائلة قد لا يستفيد منها مجموع الصحفيين، ويقرأها أقل من ثلاثة ملايين قارئ في بلد يُعدّ القادرون على القراءة فيه بنحو 15 مليونا أو يزيد.

وستجد أن وراء بعض الخطوط الرئيسة لهذه الصحف "فاكسات" و"وشوشات" عناصر في مراكز نفوذ معينة، ومن جهة أخرى، لا بد من وجود تنظيم نقابي عام يضم كل الصحفيين، ولا يقتصر على عدد محدود يمثل اتجاهات معينة مما يجعلنا البلد الوحيد الذي يفتقد اتحادا صحفيا يمثل اعلامنا في المحافل الدولية.

وهنا يتحول دور وزير الإعلام من مسير إداري إلى قائد لاوركسترا، قوته تكمن أساسا في ثقة اللاعبين بقدراته وبرصيده السياسي والفكري. لكن الوزير لا يمكن أن يقوم بدوره كاملا إلا إذا كان شريكا في اتخاذ القرار السياسي لا مجرد منفذ لتعليمات مراكز نفوذ معينة، مالية كانت أم إدارية.

وأنا أعرف أن كثيرين يتصورون أن حرية الإعلام تكمن في إلغاء وزارة الإعلام، وهؤلاء يجهلون أو يتجاهلون أن من يدفعون إلى هذا الاختيار يمثلون مراكز نفوذ تريد أن تتحكم في توجيه الإعلام من وراء ستار ولمصالح معينة ليست بالضرورة مصلحة المواطن أو الأمة. ولعل مهمة وزارة الإعلام الإستراتيجية هي العمل على إنهاء الضرورة التي تفرض وجود الوزارة نفسها، أي عندما نصل إلى المرحلة التي تتحقق فيها استقلالية كل السلطات، التنفيذية والتشريعية والقضائية، ويتم إقرار وضعية إعلامية مبنية على قاعدة احترام الحقوق والواجبات، سواء تعلق الأمر بالمواطن أو بالدولة، ويمكن فيها التخلص من مزايده مؤسسات الإشهار والتدخلات المستترة لرجال أي من السلطات.

● تواجه الصحافة المكتوبة العمومية وضعاً صعباً مردّه إلى واجب الالتزام بخط افتتاحي لا يروق بالضرورة لصناع الإشهار على اختلاف أهدافهم وتوجهاتهم، وفي الآن ذاته الاستجابة للأعباء المالية المتزايدة. أليس من حق هذا القطاع أن يستفيد من دعم خاص يتيح له الحفاظ على الخدمة العمومية المنوطة به؟

الخط الافتتاحي هو الالتزام بمصلحة الدولة العليا وضمّان حق المواطن في اعلام حر نزيه يفرق بين الخبر

والرأي، ويقوم بمراقبة أداء السلطات العمومية والمؤسسات الوطنية بمختلف اختصاصاتها، ويحترم خصوصية الأفراد وكرامة المواطن. ودور وزارة الإعلام هو أن تضمن للصحافة العمومية المقدرة على أداء هذه المهمة، دعماً مالياً وسياسياً ووظيفياً، لتكون المؤسسة الإعلامية تجسيدا لإرادة المجتمع في حماية مسيرته، وتعبيرا عن سلطته في ممارسة الرقابة على كل مظاهر النشاط الوطني، وصورة لتفاعل أمة مع قيادتها ولتجاوب القيادة مع مطامح الجماهير.

وإذا كان هذا الأداء لا يروق صناع الإشهار فهذا يعني أن هذا الإشهار وجود مشبوه يتناقض مع المصلحة العليا للوطن وللواطن.

● إذا جزمنا بأن الجانب المالي عامل مهم فعلا في دعم الصحافة المكتوبة العمومية، ما هي العوامل الأخرى التي تجعلها في مستوى المنافسة في ظل ارتفاع عدد العناوين الإعلامية من جهة، وتطور مطالب القراء من جهة أخرى؟

التكوين الجيد للصحفي وتمكينه دوريا من تحسين قدراته، وتشجيع الصحفي المنتج والمبدع الذي لا يعتمد على التقارير الأمنية أو المقالات الإعلانية مدفوعة لأجر من بعض المؤسسات، أو السطو على الشبكة العنكبوتية التي ينقل منها بدون الإشارة إلى المصدر، وحماية الصحفي من كل الضغوط.

وهكذا يكون الإعلام مؤسسة قادرة على حماية المجتمع من أهم ألافات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية، حيث أن السلطة التنفيذية قد تصبح رهينة لأخطبوط البيروقراطي الذي يجعلها شبه آلة في يد فئة معينة تتميز بالشراسة والجشع، ولا تتردد في أن تستأصل كل ما يواجه أطماعها وكل من يتعرض لمخططاتها، وقد تتحول السلطة التشريعية إلى مجرد حلية ديموقراطية أحسن ما فيها أنها تعطي الفرصة لتفسيس الشارع ومن يمثلونه عن مخزون البخار المتراكم حتى لا يحدث الانفجار، وبغض النظر عن الأساليب المنحرفة التي يتم بها اختيار المجالس النيابية في بعض البلدان النامية.

أما السلطة القضائية فقد تعيش تحت حد مقصلة سن التقاعد أو قرارات الإبعاد الإداري، ولا تملك، غالبا، المقدرة على الإفلات من نتائج الوضعية السلبية التي تعيشها السلطانان السابقتان، خصوصا وكثيرون من رجال القانون، وتقاديا لاستبعاد قد تتنوع وسائله، يضعون خبراتهم تحت تصرف القيادات العليا، ويتولون عملية "خياطة" القوانين التي تمكن تلك القيادات من احكام سيطرتها على

هناك فرق هائل بين التعددية والعددية

البلاد والعباد.

عشية إطلاق السلطات العمومية لجملة من النصوص المنظمة لعملية فتح قطاع السمع البصري، ألا ترون أننا نعيش إلهامات ذاتها التي سبقت فتح المجال للتعددية الإعلامية وإقرار حرية التعبير في التسعينيات؟

ما زلت أقول بأن هناك فرقا هائلا بين التعددية والعددية، وأي نصوص منظمة للنشاط الإعلامي يجب أن تكون نتيجة دراسة علمية يقوم بها مجموع الإعلاميين، يتم تبنيها تشريعا من البرلمان، وتستفيد من حماية قانونية تتولاها السلطة القضائية.

● ما هو السبيل في رأيكم إلى إحداث حركية نشيطة داخل القطاع العمومي تجعله قادرا على رفع تحديات التطور التكنولوجي والإشهار والتوزيع والمنافسة؟

لا يمكن لرجل الإعلام أن يؤدي دوره إذا لم يكن شريكا في اتخاذ القرار السياسي كما سبق أن قلت، والإعلامي الجيد قادر على رفع كل التحديات، ونجاح الصحفي الجزائري في المواقع الإعلامية الأجنبية دليل على هذا، وفشل صحافيين في العديد من مواقع الأداء الإعلامي، العام والخاص، يؤكد هذا.

لكن يجب ألا ننسى أن الإعلام مفهوم واسع يضم كل وسائل التأثير في الرأي العام، ولهذا رفضت دائما فصل الإعلام عن الثقافة، لأن الثقافة جزء من العمل الإعلامي، والإعلام أداء تشكل الثقافة أهم أسسه، وهذه أهم أدوات التوعية الجماهيرية.

وطبقا لهذا فإن استراتيجية الإعلام ليست احتكارا لوزارة، مهمتها الرئيسة هي التكفل بجوانبه التنفيذية المباشرة، ولكنه دور الطبقة السياسية، سلطة ومعارضة، ودور المجتمع المدني بكل شرائحه ومكوناته، وهذا كله يشكل قاعدة الدور الذي تقوم به أجهزة الإعلام المرئي والمسموع والمقروء والمروى، صوتا وصورة ورسمًا وأغنية ومسرحية ومسلسلا متلفزا أو فيلما سينمائيا، بل ونكات وأشاعات.

● يقال أن الصحافة الإلكترونية هي "ضرة" الصحافة الورقية، بل وأضحت تهددها في وجودها، هل أنتم مع الذين يتوقعون اندثار الصحافة «الورقية» بعد سنة 2050 بفعل سيطرة الصناعة الإلكترونية على حياتنا اليومية؟

التطور العلمي والتكنولوجي يفرض نفسه شتًا أم أبينا، ولا أعرف ما الذي يمكن أن يحدث في 2050 لأنني لن أكون هناك على وجه التأكيد، لكنني أتذكر أن هناك من تصور أن الإذاعة ستقضي على الجرائد وأن التلفزة ستقضي على السينيما وأن السينيما ستقضي على المسرح، والنتائج التي نعيشها كذبت كل تلك التصورات بنسبة عالية.

واجب الالتزام بمصلحة الدولة العليا وضمان حق المواطن في اعلام حر نزيه يفرق بين الخبر والرأي ويقوم بمراقبة أداء السلطات العمومية والمؤسسات الوطنية بمختلف اختصاصاتها ويحترم خصوصية الأفراد وكرامة المواطن

انتهى العهد الذي يمكن أن تسير فيه الصحافة من موظف إداري

الدكتور محمد عبو لـ السَّعْبُ :

المواطنة تركّز على حرية الصحافة

مشاركة الاعلام في بقاء الجمهورية مسجل في التاريخ

تسيير الحوار العام حول إصلاحات ومصير الجزائر

رافقت الجزائر على مدى نصف قرن من مسيرة البناء ، أوصلت رسالتها الى ابعد مدى في مواجهة التحديات. خاضت معركة التعددية اعتمادا على قاعدة الرأي والر اي المعاكس مبقية على صمود الجمهورية ودولة المؤسسات وألان نراها تسيير يوميا الحوار العام حول الإصلاحات ـ أي تقييم وتقويم يعطى للصحافة الجزائرية في الاحتفائية باليوم العالمي لحرية التعبير؟ كيف كسبت الرهان في معركة إثبات الذات؟ كل التفاصيل في هذا الحوار مع الدكتور محمد عبو وزير سابق وعضو المجلس الدستوري ـ

بعضها تمت وأخرى متواصلة، منها تعديل الدستور وفتح السميعي البصري كيف السبيل لرفع تحديات آلاتي؟

•• في ظل هذه التحديات الجديدة الصحافة مطالبة بأكثر مهنية لا نها تتجه لمنافسة داخلية وخارجية، لابد على الصحافة أن تطور وسائلها وتكون رجالها ومعرفة محيطها القانوني والدستوري والأخلاقي،

لأن الصحافة عندما كانت فتية في مرحلة التكوين والتأسيس كان غض الطرف عن نقائصها أمر ممكن التحقيق، لكن ألان عند الدخول الى مرحلة جديدة يكون فيها التأطير الدستوري والقانوني والأخلاقي أقوى منا يفرض على الصحافة أن تكون بقضة عندها معرفة واسعة لترسانة القوانين التي تحكمها وتحكم علاقاتها بالمؤسسات الحكومية والمجتمع المدني. تطور الصحافة يبنى أساسا على اقتناء التكنولوجيات الحديثة والتحكم فيها من جهة وتكوين الرجال في مجال التقنيات الصحفية والمجال القانوني والأخلاقي كذلك حتى تكون محقة التمتع بحريتها.

مرحلة جديدة وتحديات

• ما هي قراءتك للورشات المفتوحة في قطاع الاتصال؟

•• الورشات هي في الواقع استدراك لما هو موجود لدى الدول الأخرى في مختلف جهات المعمورة. الجزائر بدورها تخوض التجربة وهي تسعى لأن تكون لها هذه المؤسسات وآليات لتأطير العمل الصحفي، ومادامت الجزائر في طور وضع هذه المؤسسات عليها استدراك أخطاء نظم الدول الأخرى ربعا للوقت ولتحسين نوعية التأطير القانوني. • أين تتوقف حرية الصحفي في هذا التحول والضرورة؟ ما حدودها في هذه الثورة الاعلامية العجيبة والاتجاه نحو العالم الافتراضي؟

•• حدود الصحفي، حدود ضميره، لأن المهني الحقيقي يعرف كيف يكتسب المعلومة بكل شرعية ويمتنع عن المساس بحياة الآخرين الشخصية، هو يحافظ على سرية مصادره، يحترم قوانين المحيط الذي يتحرك فيه، وبالتالي الكل يركز على الضمير المهنية ومعرفة وسائل الاعلام وأبعادها. لكن نرى أنه لا يمكن لأي مجتمع أن يعتمد على حيوية الضمير فقط بل ترجمة هذا الاعتماد الى قوانين مقبولة من كل الأطراف، وإلى أطر ادارية يرضى بها الجميع حتى تسيير أمور الصحافة بموضوعة والصالح العام. من الممكن عند وضع هذه الآليات أن تنجر جهة من الجهات لفرض رأيها لكن بقطة الجميع

رصد المعلومة التي بحوزة الصحافة العمومية مهم للغاية، حتى التحليلات والتفكير في هذه المسائل تجد مادة مخزنة في الصحافة العمومية. أتذكر دوما وأقول أن الصحافة العمومية معترف لها ببعض الوظائف، لكن ننسى وظيفة أساسية لها وظيفة التوثيق، هي مرتبطة بتقديم الصحافة العمومية وتجذرها في عمق المجتمع ومواكبتها لكل التطورات التي وقعت في الجزائر. بالنظر لهذه الوظيفة وحدها تبقى الصحافة العمومية في قلب كل التطورات التي تعيشها الجزائر، وانطلاقا من رصيدها التوثيقي الذي تفرد به يمكن المقارنة بالآراء المختلفة.

يحضرنى هنا موقف المجلس الدستوري الفرنسي من هذه المسألة بالذات وقراراته سنتي 1984 و1986 التي تعتبر أن تعدد الصحف هدف ذو قيمة دستورية، وأن القطاع العمومي أساسي في دول ليبرالية حيث تذهب الناس إلى الصحافة العمومية عند البحث عن المعلومة الأكيدة.

ذاكرة وإنجازات

• 50 سنة من استعادة السيادة الوطنية، نصف قرن من الممارسة الاعلامية، أي حصيلة تقدّم عن السلطة الرابعة؟

•• الصحافة عصب استراتيجية كل بلد ومرآته العاكسة تركز عبرها الأهداف والرسائل، فهي السند القوي للسياسات، والصحافة الجزائرية لعبت هذا الدور طيلة مسار نصف قرن من الممارسة. الصحافة العمومية شاركت في بداية الامر في تقوية الدولة الفتية غداة الاستقلال، عرفت بأهداف حكومات المؤسسات الجديدة واهدافها وطبيعتها، كانت تربط بين مجتمع ما زال يعيش غمرة فرحة الاستقلال ومناضلين تحولوا إلى مسؤولين وفتحو ورشات البناء المؤسساتي.

تنتقلت إلى وظيفة أخرى تروج للسياسات المنتهجة في السبعينيات، باتت تلعب دورا مهما في الحوار الوطني والنقاش المفتوح حول الميثاق والدستور. فتحت الصحافة أبوابها لآراء ونقلت الحوار في كل أماكن الوطن من مدارس وجامعات معطية له الرواج، أصبحت الجزائر بفضل الصحافة فضاء للحوار الذي انتقل الى الخارج عندما اشرك الاعلام الوطني الجالية في النقاش. بعد هذه الحقبة انتقلت الصحافة إلى الدفاع عن الوطن في التسعينيات، وظلت على الدرب سائرة من أجل ترسيخ نوعية تطور المؤسسات في هذه الحقبة.

معنى هذا أن الصحافة الجزائرية تقاوم دائما ما يهدد أمن واستقرار الوطن، والمثال الحي الاعتداء الارهابي على تيقنتورين الذي قاومته الصحافة بما أنت من قوة، ومقاومتها امتداد لمعارك خاضتها بتحد دفاعا عن الجزائر من تداعيات اضطرابات محيطها الجغرافي السياسي.

• ورشات كثيرة للإصلاحات فتحت

البحث عن الحقيقة، شيء مدهش حقا أن نرى كل هذه الحركية في المشهد الاعلامي. كان الصحفيين كانوا يترصدون الوضع للانطلاق في هذه الصيرورة والتحول، لما جاءت التعددية خرجت هذه القوى الكامنة إلى الوجود وطفّت الى السطح، هذا دليل على أن الصحف العمومية كانت مدرسة كبيرة لآبد من الاعتراف بدورها في تكوين هذا الخزان الذي ظهر إلى الوجود بمجرد الاعلان عن قرار الانفتاح.

• بعد كل هذا كيف تقيّمون تجربة حرية الصحافة بعد أكثر من عشرينين؟ الى أي مدى كان الثمن كبير في البحث عن الحقيقة ورفض المساومة في الدفاع عن القاعدة المقدسة، حق المواطن في الاعلام؟

•• حقيقة أن الصحافة في زمن التعددية عاشت ظروفا خطيرة قاهرة دفعت أكبر الثمن بالنسبة لكل الشرائح الاجتماعية، دفعت الصحافة ثمن البحث عن الحقيقة ونشرها في وقت لم تكن لديها الامكانيات، ذلك أن حرية الصحافة مرتبطة بالمحيط الاقتصادي والتكنولوجي. نعرف أن الظروف التي تكونت فيها الصحافة اقتصاديا صعبة وتكنولوجيا ضعيفة، وعليه كانت تجربة اليمة لكن بالمقابل النتائج كانت كبيرة لأن مشاركة الصحافة في بقاء الجمهورية معترف به ومدون في التاريخ.

كانت الصحافة وسيلة لإيصال صوت الشعب الصامت داخليا وخارجيا، كانت بمثابة الوسيلة التي تركت هذا الصوت مرفوعا دوما رغم تخلي باقي العالم على وضعيتها. الأصدقاء قلّوا المنتقدون تقوّوا لم يبق سوى نخبة من المثقفين، رجال الأمن بكل أسلاك والصحافة، حافظ هذا الثالوث على بقاء الجمهورية وبقاء الجزائر.

ثمن البحث عن الحقيقة

• في هذا الخرف الحاسم من التحول والإصلاح أي موقع تحتله الصحافة في ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتقوية دولة المؤسسات؟

•• الصحافة لا زال دورها كبير في هذا الخرف بالذات، لم ينكر أحد أن في هذه الأيام تعرف تقريبا شللا مؤسساتيا وانهيارا حزبيا، كل التشكيلات السياسية تتخبط في مشاكل داخلية، لم تستن من القاعدة الأحزاب الكبرى. وعليه فالحقنوات التقليدية التي كان من المفروض أن يمر من خلالها الحوار العام الذي يرافق الإصلاحات قنوات مشلولة، لم يبق لفتح الحوار العام في الساحة العمومية سوى الصحافة، الصحافة نراها يوميا تسيّر الحوار العام حول الإصلاحات ومصير الجزائر.

وبالتالي الدور الذي لعبته عندما كانت الجزائر في خطر نتيجة الموجة الارهابية تلعبه اليوم عند مواجهة البلاد ركودا مؤسساتيا.

• هل من وظيفة متميزة للصحافة العمومية في مرافقة الإصلاحات وترقية الخدمة العمومية والاعلام الجوّاري كل الرهان؟

•• الصحافة العمومية ما زال لها الدور الكبير في مواكبة التحول ومواجهة التحديات، مازالت لهذه الصحافة مسؤولية كبرى في الظروف الراهنة. الصحافة العمومية لها دور في الإصلاحات التي لم تأت من العدم لكن تنويعا لمسار طويل من التقييم والتقويم للبناء المؤسساتي،

أجرى الحوار: فينيس بن بلة

• الشعب؛ قراءات متعددة لحرية الصحافة وّزوى متباينة حسب الموقع والمصالح وزاوية النظرات،.. ما هو المصطلح الأقرب للاستقراء؟ كيف هي الحالة الجزائرية عشية الاحتفائية بحرية التعبير؟

•• محمد عبو: تعرف حرية الصحافة بأنها طلب الحريات العامة، طلب كل الحريات والحقوق، هي الشرط المسبق لممارسة باقي الحريات، حدودها هي حدود الحريات الأخرى.

بالنسبة للجزائر حرية الصحافة كانت الحرية التي ارتكزت عليها باقي حريات المواطنة، لأنه عند انطلاق تعددية الممارسة السياسية ما زالت الثقافة العامة لم تدخل المشهد، ثقافة المواطن لم تكن موجودة. المواطن اكتشف الرأي والرأي الآخر من خلال الصحافة التي لعبت دورا كبيرا في تثقيفه في الميدان السياسي، رافقت الصحافة المواطن في اكتشاف حقوقه وحرياته، لهذا في البناء الديمقراطي الذي عرفته الجزائر كان للصحافة فيه الدور الكبير.

أقول أن دورها أكبر من دور الأحزاب، قد لا نبالغ إذا قلنا أنها ساهمت في البناء المؤسساتي لكي يعرف ويطلع على الرأي العام.

• الكثير يتحدث عن حرية الصحافة ويصلقها بعهد الانفتاح الاعلامي في التسعينيات، ويشطب من المعادلة تجارب خاضتها الصحافة العمومية في حقب مضت من الأحادية السياسية، هل الصورة بهذا الشكل؟

•• من قبل كانت الصحافة العمومية تؤدي وحدها وظيفتها الاعلامية.. كانت فيها محاولات من صحفيين كبار يمتلكون قدرات كبيرة، لديهم قدرة على تمرير آراء مختلفة بطريقة ذكية جدا. كنا نقرأ في بعض الصحف أمثال "الشعب"، "المجاهد" و"الجمهورية" آراء في مقالات صحفيين تظهر أن لها توجه الأحادية الفكرية لكن تحتوي في مضمونها تحليل عقلانية وتستعمل المنطق بصفة مدهشة.

من جهة أخرى، كان بعض الكاريكاتوريين يتعاطون في وصف حقيقة المجتمع والمؤسسات، نذكر منهم الطيب غرب في "الجمهورية"، في بدايتها تشبه الرسوم الحديثة للكاريكاتوريين نعرفهم في جرائدنا اليوم، فقد أبدع هؤلاء برسوماتهم في الحديث عن الثورات الصناعية الزراعية والثقافية وكسبوا التمايز من خلال الرؤية النقدية البناءة مساهمين في البناء بطريقتهم الفنية في إعطاء رأي مخالف ونظرة مغايرة.

نضال مهد الأرضية للانفتاح

• معنى هذا أن التعددية الاعلامية لم تكتشف في حقبة التسعينيات، فقد مهدت لها الأرضية نضالات وتجارب خاضتها الصحافة العمومية، ومن الموضوعية التذكير بها وعدم القفز عليها كأن شيئا لم يكن؟

•• عند التفتح والتعددية أغلب من بادروا بتأسيس صحف خاصة جاؤوا من العمومية، أظهروا قدراتهم، لم ينطلقوا من العدم، كانت لهم تجربة اكتسبوها طيلة العمل بالعناوين الاعلامية العمومية، هم واکبوا حركية أكثر من خلق أشياء وأبداعها. عندما ننظر إلى الظروف التي ولدت فيها الصحافة الخاصة نلاحظ مدى الانفجار في

يمنع هذا.

• لم يعد الاعلام يقتصر على وظيفة نقل المعلومة بل يصنع الرأي العام، والدول التي لا تمتلك إعلاما تعرض سيادتها إلى الخطر، حالات كثيرة، نشاهدها في عالم القرية الشفاف، أين موقعنا من هذا التحدي؟

•• الاعلام يصنع القرار ويبحث عن المعلومة واستغلالها بطريقة تسمح المحافظة على المصالح العامة. رهان الاعلامي الآن التسلح بالمهنية الكبيرة، هو يبحث عن المعلومة، يحلل، يصنع ويستغل حتى يكون له وزن في المشهد الاعلامي بصفة عامة.

إذا تكتفي الصحافة الجزائرية بنقل المعلومة من الغير تصبح آلة ترويج للغير، تنتشر وتبث ما يريد، إذا لم نصنع الرسالة ونزود أنفسنا بالتكنولوجيا المتطورة نصبح مروجّ للآخرين. الرسالة الأولى إذن في هذه المعركة المصيرية والمضمون الأول فيها يكمن في تكوين الرجال ومنهم الحرية للتحرك وصنع المادة الاعلامية الذاتية.

• كيف هو المستقبل إذن في ظل الثابت والمتغير؟ أي قراءة استقرائية للمشهد الآتي على ضوء اقتحام شباب الميدان الاعلامي والعزيمة على مواصلة الدرب بتحدّ دون استسلام؟

•• متفائل أنا لإعلامنا، نرى كيف يتعامل شبابنا مع التكنولوجيات الحديثة والتجاوب مع الأحداث عبر شبكات التواصل الاجتماعي. تسيير الوقت والتحكم في التكنولوجيات التي رفع تحديها الشباب أكثر من مرة يتركان تفاعل بمستقبل الصحافة في الجزائر التي لها خزان في هذا الشباب الذين هم مطلعين على الأحداث من جهة ومتحكمين في التكنولوجيات الحديثة من جهة أخرى. يبقى فقط ترك هؤلاء الشباب يصنعون الرسالة والخبر المؤمن لاستقلالية القرار والخيار، ولا يكونوا مجرد مروجّين لرسالة الآخرين وما تحمله من تداعيات تؤثر على الخيار وترهن استقلالية القرار الاعلامي.

• الاسم واللقب: محمد عبو

• دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية بجامعة مونبلييه بفرنسا، دكتوراه في القانون العام بجامعة وهران ـ

• أستاذ محاضر بجامعة فرنسية لتدريس العلوم الاقتصادية خلال 1974 ـ 1977 ـ

• التحق بجامعة وهران أواخر 1977، شارك في فتح معهد العلوم الاقتصادية وتطوير كلية الحقوق ـ

• مدير لمعهد العلوم الاقتصادية، مدير لجامعة وهران مدة 10 سنوات ـ

• مستشار برئاسة الجمهورية 2000 ـ 2001 ثم وزير للاتصال والثقافة 2001 ـ 2002 ـ

• نائب بالمجلس الشعبي الوطني 2001 ـ 2007 ـ

• عضو المجلس الدستوري منذ ديسمبر 2007 ـ

بيوغرافيا

الصحافة المتخصصة في الجزائر

اليوميات تهيمن على المشهد الاعلامي

هل هناك صحافة متخصصة في الجزائر؟ من الصعوبة بمكان الاجابة عن هذا السؤال، من باب أنّ التفاعل الذي حدث بعدما عرف "بالانفتاح الاعلامي" لم يكن مبنيا على ضوابط واضحة من ناحية التأطير القانوني خاصة، هذا الفراغ التنظيمي أدى الى غياب ظهور ما اصطلح على تسميته بـ "التخصص"، وحتى الآن فإنّ هناك عزوها في الذهاب الى المجلات والنشريات المتخصصة .

جمال أو كيلي

ولابد من القول هنا بأنّه قبيل التسعينات وظهور كل هذا الكم الهائل من الجرائد، كانت هناك تجارب رائدة في الصحافة المتخصصة بالجزائر كمجلة "الوحدة" لسان حال الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، تهتم بقضايا الشباب التي لا نراها حتى في يومنا هذا، أثارت في العديد من المرات تشنّجات بين طاقم التحرير وقيادة جبهة التحرير. وبالتوازي مع ذلك هناك مجلة "الجزائرية" موجهة للمرأة وما يتعلق بواقعها سواء في الحواضر الكبرى أو في الريف، بالإضافة الى مجلة "امال" للادب، وعاء لكل الأقلام البارزة في الجزائر، ولا ننسى مجلة "الشاشتان" التي كانت حقا ناجحة من حيث ما تناولته من ملفات عن التلفزيون والسينما، وفي نفس الوقت سعت البعض من الدوائر الوزارية الى اصدار نشریات متخصصة عن قطاعها، بالإضافة الى ملاحق جادة تصدر في اليوميات منها الملحق الثقافي بجريدة "الشعب" وكذلك مجلة "الثورة والعمل" للاتحاد العام للعمال الجزائريين ومجلة "أول نوفمبر".

هذه الميّنات ذكرناها من باب القول بأنّ الصحافة المتخصصة في الجزائر كانت موجودة بقوة في المشهد الاعلامي آنذاك، وهي ممارسة ثرية يستحسن كل من عمل فيها لمضمونها المحترم الحامل لرسالة نوفمبر وجزائر الألفية القادرة على مواجهة المستجدات العالمية. هذه العناوين كلّها اختفت بفعل فاعل خاصة بعد "الانفجار الاعلامي" في بداية التسعينات، هذه المرحلة قضت على الأخضر واليابس، شطّبت كل ما له علاقة بالحزب الواحد، الذي كان يسيّر البعض من هذه المجلات، وبالرغم من محاولات العودة للتقليل منها إلا أنّها أفلست وانسحبت بهدوء.

فهل هناك بديل ما بعد التسعينات؟ كل التجارب التي أراد البعض خوضها من أجل صحافة متخصصة باءت بالفشل الذريع، ولم نستطع إيجاد ما يعوّض ما قضينا عليه بأبدينا.

هل هناك مجلة متخصصة اليوم ذاتمة الصيت أو ذات السحب الكبير؟ لا يوجد أي شيء اسمه صحافة متخصصة فرضت نفسها على القارئ بل نحن بصدد مواكبة الصحافة ذات الطابع اليومي التي تتقل الأخبار أو تعلقّ عليها أو تحلّلها، في حين لا وجود لخيارات أخرى كلّنا نأمل أن تكون في أيدي القارئ. التصنيف الذي أنجزته وزارة الاتصال خلال السنوات الفارطة عن الصحافة المكتوبة كاليوميات وكذلك المجلات يعدّ وثيقة مرجعية تستحق كل تنويه نظرا لدقة العمل وبظطرة متفحّصة لكل تلك اللوائح والقوائم يسجل عدد هائل من الصحف والمجلات منذ التسعينات الى الفترة الحالية، وهنا يمكن ملاحظة حقيقة ما صدر من ركائز إعلامية بشكل مدهش ومثير حقا الى درجة التساؤل عن الأهداف الكامنة وراء الجري لإصدار جريدة، هل من أجل الصفحات الاشهارية ثم ينزل الستار أم لأغراض أخرى؟

وفي هذا الترتيب العام لمسار إصدار الصحف منذ تلك الفترة السالفة الذكر تستشف نتيجة مفادها أنّ هناك وجودا معتبرا للصحافة المتخصصة كالالاقتصاد والصحة والعلوم والأطفال. إلا أنّها لم تعمّر طويلا نظرا لعدم قدرة أصحابها على مواصلة المشوار لأسباب مالية وكذلك لا علاقة لهم بالاعلام. أين نحن اليوم؟ سؤال جدير بالطرح في هذا الخضم، ولابد من التأكيد بأنّ انعدام منظومة

الكاتبة زهور ونيسي لـ «الشعب»:

أخلفة الإعلام وارساء هامش معتبر من الحرية ضروري للصحافيين



دعت الكاتبة والوزيرة السابقة زهور ونيسي الى أخلفة الإعلام في ظل هامش معتبر من الحرية لممارسي المهنة، مشرحة واقع وأفاق المشهد الإعلامي في الجزائر بشقيه العمومي والخاص، وقالت ان كانت الثورة التحريرية المجيدة قد أخذت حقها اعلاميا فإنها ثورة إنسانية يجب أن يكتب أحداثها من صنعوها وعایشوها ثم يأتي المؤرخ ليضع لمسته الأخيرة .

فضيلة بودريش

•الشعب: كيف تشخصين مسار الإعلام في الجزائر، مع تحديد مكاسب ونقائص التجربة؟

•الكاتبة والوزيرة السابقة زهور ونيسي : لا يمكن فصل الإعلام عن الأشواط التي قطعتها الجزائر منذ الاستقلال، وعلى اعتبار أن الإعلام يمكن التأريخ له منذ بواخر ظهور الحركة الوطنية التي شهدت صدور عدة جرائد باللغة العربية على غرار البصائر والشهاب والمنتقد لإلام بن باديس والشيخ أبو اليقظان أب الصحافيين، حيث كلما أصدر صحيفة صادرها المستعمر.

ويعد افتكاك الجزائريين استقلالهم من المستعمر، كانت الصحافة قد تحررت بدورها، ولعبت دورا هاما في الدفاع عن القضايا الجوهرية في صدارتها تحرر البلدان المستعمر من ربقة الاستعمار وارساء العدالة الاجتماعية وما الى غير ذلك، ولن نبالغ اذا قلنا أنه كان للإعلام إسهامات واضحة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

حرية التعبير مكرسة مادام الإعلامي قادر على الانتقاد

• ما رأيك في المساحة التي تحتلها حرية التعبير في الجزائر؟

•حرية الإعلام ليست غريبة على المواطن والمجتمع الجزائري، والجديد الذي شهدناه منذ الانفتاح السياسي والاعلامي في مطلع التسعينات أن وسائل الإعلام صارت تدافع عن قناعاتها، فالمعارضة تدافع عن قضاياها والقطاع العمومي له منابره الإعلامية، وصار بإمكان هذا الاختلاف أن يقدم الكثير من الوعي للمواطن وينفتح على الفكر السليم من أجل التطلع لكل ما هو أسمى.

لكن الغريب أن تصبح بعض الصحف لقلة مهنيّتها وانعدام احترافيتها وسيلة لتصفية حسابات وينتج عن ذلك عملية تخريب للأفكار، ومحاولة تهديم كل ما هو إيجابي .

وحرية التعبير ضرورة لأنها تكفل حق المواطن في التزود بالخبر والاطلاع على الحقيقة، لكن كل ما يتعلق بالشوايت الوطنية يجب ألا يمس.

أرى أن حرية التعبير مكرسة مادام الإعلامي قادر على انتقاد ما يشاء من مسؤولين، ولأن الجزائر كانت من الدول العربية السبّاقة للانفتاح الإعلامي.

• ما هي الضوابط التي ينبغي للإعلامي ان يتوآخها في تأدية رسالته؟

••نود أن تلتزم الصحافة بالموضوعية في طرح القضايا الجوهرية، ولا يعقل من صحيفة أن تشركل ما هو إيجابي أو كل ما هو سلبي ..

ومن المفروض أن يقوم الإعلام بتثقيف المواطن والدفاع عن حقوقه، كونه يحمل رسالة إنسانية جميلة مثل تلك التي تقوم بها الثقافة والفنون من رسم ومسرح وما الى غير ذلك .

وليس دوره تحطيم معنويات المواطن الذي عندما يتصفح بعض الجرائد تعبث بأعصابه،لأن للإعلام الحقيقي هامش للنقد والتصحيح حيث تطرح الأمور بموضوعية ولا يكشف عن وجه واحد، وحتى لا يتحول الإعلام الى تجارة تدافع عن أشخاص ضد آخرين أو تكون في خدمة أصحاب المصالح ولكل من يدفع أكثر، وأنأسف لوجود اعلام ما يصطلح عليه بصحافة الفضائح، لكنني أدافع عن ضرورة تقليد الصحافة النظيفة التي تنتقد بموضوعية دون شتم أو سب وكذا إضعاف معنويات القارئ.

•هل حظيت الثورة التحريرية المجيدة بحقها اعلاميا، اليس من باب الديمقراطية أن ينال من حرروا البلاد حقههم الاعلامي ؟

••الثورة ليست خبرا يجب أن يكون حقيقة أو بهتاناً، لأن الثورة أحداث ووقائع لم يقم بها شخص واحد بل كافة المجتمع الجزائري، ومن المفروض من كل من شارك وعایش الأحداث تسجيل مذكراته عن الثورة وكل ما وقع له أو عایشه بدون زيادة أو نقصان ثم يأتي بعد ذلك دور المؤرخ لتصفية تلك المادة التاريخية. ولا يخفى على أحد أن الثورة صنعها الانسان وليس الملائكة فيها من الأخطاء، ما لا يمكن لثورة انسانية مثل ثورة الجزائر أن تخلو منه كونها ثورة كبيرة وذات بعد تحرري عالمي.

يجب عدم اغفال الإعلام العمومي عن النقد الذاتي

•امام التحولات التي نشهدها أعتقدين أنه مازال بالإعلام العمومي دورا يمكن أن يؤديه؟

••رغم أن دور الإعلام العمومي يتسم بالإيجابية لكن أرى أنه يجب أن يكون له هامشا من النقد الذاتي لأنه ضروري، على اعتبار أن القارئ يجد النقد اللامحدود في الإعلام الخاص وعندما يفقد ذلك في الصحافة العمومية دون شك فإنه سيدير ظهره.

أذكر أننا عندما كنا نكتب بعد الاستقلال في جريدة الشعب ثم في جريدتي الجماهير والثورة والعمل، رغم أننا كنا في عهد الحزب الواحد إلا أن هامش النقد الذاتي كان بناء ورائعا سواء بالنسبة للإعلام التابع للمنظمات الجماهيرية أو للحزب، عبرنا عن النقد الذاتي للحزب ولكل ما كان يجري داخل القسمات، لذا يجب أن نقول عن الأسود أسودا ولا ننكر لليباض نصاعته. والإعلام العمومي ليس لديه أي طابع تجاري ويركز أكثر على تحسين الاقتصاد

ثورة التحرير انسانية يسجل شهاداتها من عایشها ثم يغربلها المؤرخون

وتكريس الحكامة وتوعية وتربية المواطن ويختلف عن الإعلام الخاص الذي يغلب عليه الطابع التجاري وأحيانا تكون موارد الإعلام الخاص مجهولة.

•أقصد هل يمكن أن يختفي الإعلام العمومي ويستغنى عن دوره في المشهد الاعلامي؟

••لا يمكن أن يختفي الإعلام العمومي من المشهد الاعلامي، حتى في أكبر البلدان التي توزع الحرية على الدبایات مازالت تحافظ على الإعلام العمومي، ولأنه من حق السلطة الدفاع عن استراتيجيتها ومرحلة حكمها في أي بلد بل ان الأمر ضروري .

• وماذا عن الإعلام الموجه للأسرة والطفولة.. اليس هناك إجحاف؟

••قليل جدا، وأعتقد أن الإعلام الموجه للطفولة والأسرة يجب أن يتولى مهمته لإعلام المرثي والمسموع بالنظر الى سرعة إیصال المعلومة التربوية على غرار التلفزيون والإذاعة.

وعندما يكون الحديث عن راهن الإعلام لا ينبغي أن يكون بمعزل عن العواصف التي تهز الحياة، وينبغي التفكير في سلسلة من الاستفهامات من بينها مدى تأثير المولمة على التربية

والشباب؟.. خاصة المولمة المتوحشة التي أسفرت عن ثقافة الاستهلاك وتأثيرات الإعلام على الطفولة بسبب تطور الوسائل التكنولوجية في المجتمعات الغربية وصار العديد من المفكرين في المجتمعات الرأس مالية ينتقدون النمط المعيشي الذي يروج له الإعلام والإشهار ويدعون الى الميل أكثر الى الطبيعة وضرورة تحكم الفرد بنفسه .

الاستفادة من نقائص تجربة الصحافة المكتوبة في الانفتاح على الإعلام الثقيل

•نعيش مرحلة مهمة من التحول الاعلامي في ظل السير نحو الانفتاح في مجال الإعلام الثقيل، كيف يمكن الاستفادة من نقائص تجربة الإعلام المكتوب الخاص في مجال السعي البصري؟

••دون شك التخوف والحماس والأمل الكل قائم في تجربتنا لذا يجب التقييم والمحافظة على كل ما هو إيجابي، وأخذ بعين الاعتبار أن بعض الصحف تجردت من أخلاقية الإعلام، لأنني أعتبر أن الأزيمة ليست سياسية أو إقتصادية بل أخلاقية محضة.

ولنا فرصة إستفادة من هذه التجربة وكذا من تجارب الغير الإعلامية في ظل توسع القنوات الإعلامية العربية التي تهتم بالربيع العربي الذي قلت أنه سيصبح شتاء، وأدافع على أخلفة إعلام في ظل هامش من الحرية . وللإعلامي الجزائري جميع الوسائل والإمكانيات ليكون ناجحا ومثاقا، ويجب أن يكون غربالا دقيقا، ومحكما سياسيا ولا ينفصل عن انتمائه لحضارة وأرض ووطن ويحافظ على جميع المكاسب التي افتكتها الرجال بالعرق والدماء.

الإعلام والشفافية

• م / نجيب بوكردوس

بين الإعلام والشفافية علاقة جدل لا تنفصم، فالإعلام دون الشفافية فاقد لمصداقيته، وبالتالي جمهوره، قراء ومشاهدون ومستمعون، والشفافية دون إعلام يروجها ويروج بها، تتحول إلى مفردة غرائبية وتثأى عن ان تكون نمطا من السلوك والممارسة يجمع اطراف الحوار على القاسم المشترك بينهما.

الإعلام ليس حالة اجتماعية وثقافية خاصة منتزعة من سياقها، ولا هو بعيد عما يشوب القطاعات الأخرى من السلبية أو الايجابية بوصفه جزءا من مجتمعه وبكل ما ينطوي عليه من قيمة أخلاقية، غير ان دوره الريادي ومهارته النقدية والرقابية، هي التي تضفي عليه مسؤولية خاصة في قيادة الحوار بين الطرفين الجماهيري والحكومي، وفي ريادة التواصل بين قطاعات العمل المختلفة، اجتماعية كانت ام اقتصادية.

ولئن كانت الشفافية نمطا سلوكيا وممارسة عملية قبل ان تكون موقفا من الرأي الآخر ونموذجا للعلاقة معه، فان منشأها الاجتماعي والثقافي تحديدا، هو الأهم في عملية تحويلها الى سلوك وممارسة وفي تعميمها وسحبها من الموقف الذاتي الفردي الى الموقف العام والجماهيري وهذه هي وظيفة الإعلام الاولى في هذا السياق اي تحويل الشفافية الى قيمة اجتماعية والى عرف اجتماعي يتحول شيئا فشيئا الى قانون أخلاقي يؤسس لقانون وضعي.

على هذا المنوال من تحولات الشفافية بين القيمة الاخلاقية والسلوك المدروس، يتعاطم دور الإعلام وتتكاثر مسؤولياته وتعمق علاقته بمبدأ الشفافية ويكتسب مصداقيته في التعامل مع ماهو اجتماعي، ثم مع ما هو اقتصادي في المجتمع.

واذا كانت مثل هذه المقدمات النظرية او التنظيرية كافية للتأسيس لمقدمات عملية في اطار تكريس السلوك الشفاف وتعميمه سواء بين الافراد أو بين مجموع الافراد ومواقع صنع القرار والسياسات، فان على الجهاز الحكومي، مصدر القرار في كل مايتصل بعملية التطوير والتحديث، ان يفسح المجال اكثر لاشراك الاعلام في عملية البناء الاجتماعي والاخلاقي للشفافية، وان يفصله عن كل ما يعيق هذه المشاركة ويسيء الى مصداقيتها، وان يقدم للرأي العام الدليل تلو الدليل على شفافيته تجاه دور الاعلام ووظيفته المؤسساتية وبالعكس، طالما ان تأدية هذا الدور وتلك الوظيفة، هما في حدود السقف الوطني للجزائر، وطالما ان العمل الجاد والمسؤول يحتمل الخطأ كما يحتمل الصواب.

Entretien avec le journaliste Lazhari Labter:

L'AVENIR DE LA PRESSE SE JOUE SUR LE NET

Lazhari LaBter a été journaliste à Révolution Africaine, L'Opinion, Liberté, Alger Républicain. Il nous livre à travers cet entretien, sa pensée à propos du monde de la presse.

Entretien réalisée par
Habiba Ghrib

***Quotidien Ech-chaab :**
Comment voyez-vous l'état de la presse publique actuellement, et la presse écrite plus précisément, ainsi que sa position sur la place médiatique nationale ainsi que sur le marché face à la presse privée et aux journaux électroniques ?

Lazhari Labter: L'état de la presse publique actuelle n'est pas différent de l'état de la presse privée à part le fait que la part de marché qu'elle occupe est faible par rapport à la presse privée, ce qui s'explique par le nombre de titres d'un côté et de l'autre (6 quotidiens publics sur 140 privés) et du faible tirage des titres de la première comparativement au tirage des titres de la seconde, notamment ceux qui sont en pôle position. La presse publique est déficiente, inadaptée et frileuse. Je n'en veux pour preuve que le succès de certains titres, notamment arabophones, criards, racoleurs, tapageurs, superficiels et vides, venus sur le tard, qui ont laminé les titres de la presse publique ou du moins ce qu'il en restait. Elle traîne jusqu'à aujourd'hui la tare, ineffaçable comme une tache noire sur le front, de presse gouvernementale au service des pouvoirs successifs, relayant, tout comme les différends canaux clonés de la radio et de la télévision " nationales ", le discours et l'idéologie dominante de ceux qui tiennent entre leurs mains son sort.

La presse publique souffre aussi de la prolifération de titres qui, contrairement à ce que l'on pense, n'est pas une chose positive. J'ai toujours dit que ce que la presse nationale a gagné en liberté depuis Octobre 88, elle l'a perdu en qualité. Elle souffre enfin de l'insuffisance de formation des journalistes, du manque de professionnalisme, sans parler de l'ignorance des règles de l'éthique et de la déontologie. A quelques exceptions près, les fondateurs de journaux



algériens ont adopté la technique de la reproduction de la paramécie. Il y a 140 quotidiens, mais l'on peut se contenter d'en lire deux, l'un en arabe et l'autre en français, dans la mesure où ils s'abreuvent tous aux mêmes sources et traitent l'information de la même manière, et encore, il faut chercher l'information entre les lignes puisque le commentaire et l'opinion dominant.

Quel sera son devenir, selon vous, par rapport à la nouvelle loi sur la communication et la prochaine ouverture de l'audiovisuel ?

Je pense que la presse nationale, quel que soit le secteur duquel elle dépend, sous sa forme actuelle, est appelée à plus ou moins long terme à disparaître et à laisser la place à une nouvelle façon de faire du journalisme avec de nouveaux supports électroniques et de nouvelles approches et conceptions inédites. Un seul exemple : Newsweek qui a décidé de se délester de son édition papier après près de 70 ans d'existence parce qu'il a vu sa diffusion chuter de 3 millions d'exemplaires à 1,5 million en l'espace de dix ans. Aujourd'hui, le magazine n'existe plus que sous forme d'une édition numérique payante. C'est une tendance mondiale lourde et les grands journaux, de part le monde, ont soit déjà fait leur mue soit en train de la faire. Le nombre de lecteurs qui consultent la presse sur Internet, de la maison, du bureau ou dans les transports avec les tablettes et les téléphones portables connectés, est en train de prendre le dessus sur celui qui consulte sur le papier. Ce dernier est appelé, sans conteste, à disparaître dans un très proche avenir. Selon une étude publiée en 2012 par l'Office européen de statistiques Eurostat, En

moyenne dans l'Union Européenne, la lecture de journaux en ligne est pratiquée par 61 % des internautes. La proportion atteinte même 92 % en Lituanie, 91 % en Estonie, 86 % en Suède. Et cette tendance lourde - valable d'ailleurs aussi pour les magazines et le livre - ne se dément ni aux États-Unis ni au Japon ni en Australie.

La nouvelle loi sur la communication, totalement déphasée par rapport aux exigences de notre monde d'aujourd'hui et aux attentes légitimes des citoyens, ne changera rien à cette donnée fondamentale. Comme ne changera rien l'ouverture "mesurée et calculée" du paysage audiovisuel algérien qui se résumait à des radios entravées, mais au ton plus ou moins libre, et une télévision "préhistorique" de plus en plus réduite à la portion congrue par les télévisions satellitaires arabes et françaises et algériennes émettant de l'extérieur de plus en plus. L'avenir de l'information "libre" se joue sur le Net et aucune loi n'y pourra rien.

Où se situe la lacune de la presse publique selon vous ? Est-ce un retard dû à l'inadaptation aux mutations vertigineuses actuelles ou est-ce une question du relais qui ne s'effectue plus entre les anciennes et les nouvelles générations ?

La lacune essentielle de cette presse réside dans son anachronisme. L'État propriétaire de ces titres - El Moudjahid, Echaâb, Horizon, El Massa, Ennasr, El Djoumhouria - aurait du depuis longtemps s'en dessaisir au profit des journalistes qui y travaillent. La deuxième lacune réside

dans le fait que cette presse ne peut pas et ne pourra pas s'adapter aux mutations vertigineuses actuelles tant que son propriétaire demeure l'État et son pourvoyeur de fonds reste l'Anep. Parce que la motivation principale de l'État propriétaire - à travers les gouvernants et ses institutions de contrôle - est de garder la main mise sur cette presse pour des raisons idéologiques (El Moudjahid) et politiques pour les six titres.

Votre message à la presse et aux journalistes à l'occasion du 3 mai.

D'abord ne pas oublier qu'en dépit de toutes les difficultés actuelles, la relative liberté de la presse et la liberté d'expression n'est pas tombé du ciel en Algérie. C'est l'acquis d'un long combat qui a jalonné les cinquante années d'indépendance (et même avant si on pense à Alger Républicain et à certains journaux de partis du mouvement national qui ont subi les foudres du colonialisme) et dont la corporation a payé un lourd tribut : plus d'une centaine de journalistes et de travailleurs des médias assassinés par les terroristes intégristes entre 1993 et 1998. Ensuite, se projeter dans l'avenir pour réfléchir et préparer l'information de demain et ses supports nouveaux, en jetant par-dessus bord toutes les vieilleries idéologiques qui les entravent à ce jour. Tout comme ils l'ont montré dans le passé, les journalistes algériens sont capables de relever les défis de l'information nouvelle du monde nouveau. Ils sont obligés de le faire, sinon ils auront à la subir et les citoyens avec.

Lazhari LaBter:

Journaliste, poète, écrivain et éditeur, Lazhari Labter est né à Laghouat (Sud algérien) en 1952. Il vit et travaille à Alger où il assume la direction de sa propre maison d'édition, Lazhari Labter Editions, lancée en 2005. Il est l'auteur de nombreux ouvrages dont plusieurs recueils de poèmes comme Le Pied d'ébène de Bilkis sur le pavé de cristal en 2005 aux Editions El Ikhtilef, d'un récit, Retour à Laghouat, mille ans après Beni Hilel en 2002 chez le même éditeur et d'un témoignage intitulé Journalistes algériens 1988- 1998, chronique des années d'espoir et de terreur en 2005 aux Editions Chiheb. L'arbre aux pièces d'argent, un des récits de cet ouvrage, adapté par Nadia Roman et illustré par Nechwa Djeghri a été publié en 2010.

De 1996 à 2000, il a été responsable des projets médias au Centre d'Alger pour le Maghreb de la Fédération internationale des journalistes (FIJ), et aussi parmi les fondateurs du Syndicat national des journalistes (SNJ) et membre influent de son bureau national, ainsi que parmi les fondateurs et vice-président du Conseil supérieur de l'éthique et de la déontologie des journalistes algériens

من يعظ يخلف الله عليه

قال عبد الملك بن مروان لبنيه: كفوا!الأذى وابذلوا المعروف واعفوا إذا قدرتم ولا تبخلوا إذا سئلتهم ولا تلحفوا إذا سألتم، فإنه من ضيق ضيق عليه ومن أعطى أخلف الله عليه؟

أين أنت من القناعة؟

إن مما يُسخط الناس على أنفسهم وعلى حياتهم، ويحرمهم لذة السعادة، أنهم قليلو الإحساس بما أسبغ الله تعالى عليهم من نعم غامرة، فتراهم ساخطين على ما في أيديهم، متغافلين عما وهبهم الله من نعم لا تُعد ولا تُحصى، يهتفون دائما ينتقصنا كذا وكذا، متطلعين إلى ما في أيدي الآخرين، سيكون حظهم وينعون أنفسهم وينوحون على دنياهم.

لكن المؤمن عميق الإحساس بما من الله عليه من نعم، فهو يرى نعم الله عليه في عافيته، يراها في ولده، يراها في مطعمه ومشربه، يراها في مسكنه، يراها في هدوء نفسه وسكينتها، يراها في هداية الله له للإسلام، يراها في كل شيء حوله، وهذا الإحساس بالنعم يمنحه شعورا بالرضا بما قسم الله له من رزق، وما قدر له من مواهب، وما وهب له من حظ، وهذا هو لب القناعة.

سعادة نفس وهدوء بال

ففي قناعة المرء بما وهبه الله تعالى سعادة النفس وهدوء البال والشعور بالأمن والسكينة، وبها يتحرر من عبودية المادة واسترقاق الحرص والطمع وعنائهما المرهق، فالقانع أسعد حياة وأرخى بالا وأكثر دعة واستقرارا من الحريص المتفاني في سبيل أطماعه وحرصه، وهو لا ينفك عن القلق والمتاعب والهموم، وفي هذا يقول الإمام ابن الجوزي: من قنع طاب عيشه، ومن طمع طال طيشه.

فمن قنع بما أعطاه الله رضي بما قُسم له، وإذا رضي شكر، ومن تقاله قصر في الشكر، وربما جزع وتسخط، وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعا تكن أشكر الناس" رواه البيهقي وحسنه الألباني.

عطاءات ميسرة

ذراعيه بالوصيد، وكأنه يقول للمارة: انتبهوا! أنا هنا في وسط الكهف، بل وباسط ذراعي في انتظار أي متطفل يقصد أصحابي النيام هنا، ليسدل الستار على المشهد الثاني مع مشاهد أخرى غير مذكورة عن مكان الكهف، وهل من متطفل على فتية (الإيمان)!

عزة وكرامة

فالعز كل العز في القناعة، والذل والهوان في الحرص والطمع؛ ذلك أن القانع لا يحتاج إلى الناس فلا يزال عزيزا بينهم، والحريص قد يذل نفسه من أجل أن يحصل المزيد؛ ولذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس." رواه البيهقي. وقد كان محمد بن واسع رحمه الله تعالى يبل الخبز اليابس بالماء ويأكله ويقول: من قنع بهذا لم يحتج إلى أحد.

الإنسان المفترس ..!



طالق أيضاً، فقالت الرابعة: سبحان الله تطلق ثلاث نساء في مجلس واحد؟ فقال: وأنت طالق معهم، فقالت امرأة جاره: أعوذ بالله من الشيطان ما رأيت أفظ ولا أغلظ منك، فقال: وأنت طالق إذا رضي زوجك، فجاء زوجها وقال: رضيت. وقالوا إن رجلا عصبي المزاج غليظ الطبع سي الخلق أتى إلى الخياط بقماش في يده وقال له: فصل هذا القماش أربعة ثياب ولا تلعب في التفصيل وأحذركم التأخير في الموعد، ثم لا تضع مقاسات الثياب، وانتبه لا تماطل في الموعد، حسبي الله عليك وأعوذ بالله منك والشرهة ليست عليك، الشرهة على الذي جاء يفصل عندك، أقول اترك القماش الله ينتقم منك، ثم أخذ قماشه وأدبر يسب ويشتم، وهذه طبيعة الإنسان المفترس، فالأمور في البيت قبل أن يصل هادئة وإذا جاء حوّل البيت إلى

خصومة وشقاق، والمجلس تجده قبل أن يحضر في أمن وسلام فإذا أطلّ عليه حوّلته إلى شجار وخصام، وهذه النوعية لا تعيش إلا على الأزمات ولا ترتاح إلا مع الخلاف، مثل الذباب لا يقع إلا على الجرح. أيها الإنسان: ارفع راية السلام وتذكر أن دينك الإسلام جعل تحية اللقاء: السلام عليكم، فهل تدبّرت هذه الجملة العظيمة التي معناها إلقاء سلاح العداوة وإعطاء الناس العهد والأمان من كل أذى وشر، وهي عنوانلكتاب الأخوة ودفتر الصداقة ومن مقاصدها لا حرب بعد اليوم ولا خصام من الآن ولاتناظر ولا تباغض وفي الحديث: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"، هيا أيها الإنسان نتحوّل إلى أخوة أصفياء، وإلى أصدقاء أوفياء

د. عائض القرني

دورة الماء حول الأرض.. معجزة الهية

تشهد لله الخالق بطلاقة القدرة. وعظيم الصنعة. واحكام الخلق. فكيميها في مجموعها ثابتة. ومحسوبة بما يكفي متطلبات الحياة على الأرض. والدورة ذاتها بين البحر والمطر تعمل علي تنقية مياه الأرض التي يحيا ويموت فيها بلايين الأفراد من صور الحياة المختلفة. وهي تعمل على حفظ التوازن الحراري علي سطح الأرض وعلي التقليل من شدة حرارة الشمس في الصيف في عمل علي تقليل الفرق بين درجتي الحرارة صيفا وشتاء. وذلك لصون الحياة الأرضية بمختلف أشكالها.

ولما كان مجموع ما يتبخر من ماء الأرض إلي غلافها الغازي ثابتا في كل عام. ومجموع ما يحمل هذا الغلاف الغازي من بخار الماء ثابت كذلك علي مدار السنة. فإن مجموع ما ينزل من مطر إلي الأرض يبقى ثابتا في كل سنة. وان تباينت كميات سقوطه من مكان إلي آخر حسب مشيئة الله ويبلغ متوسط سقوط المطر علي سطح الأرض اليوم 7, 85 سنتيمتر مكعبا في السنة. وتتراوح كمياته بين الصفر في المناطق الصحراوية الجافة والقاحلة و11, 45 متر مكعبا في السنة في جزر هاواي.

وهذه الملاحظات الدقيقة التي لم يستطع الإنسان الوصول إليها إلا في أواخر القرن العشرين سبقتها بأربعة عشر قرنا أو يزيد أحاديث رسول الله "صلى الله عليه وسلم" التي قال فيها: "ما من عام بأقل مطرا من عام".

وقال "صلى الله عليه وسلم": "ما من عام بأمطر من عام. ولكن الله يصرفه "أو يصرفه"" وهذه الحقيقة العلمية التي نطق بها خاتم الأنبياء والمرسلين لا يمكن أن يكون لها مصدر إلا وحي السماء فصلى الله وسلم وبارك علي هذا النبي الخاتم والرسول الخاتم وعلى آله وصحبه وسلم وعلى كل من تبع هداه ودعا بدعوته، إلي يوم الدين.

سطح الأرض المقدرة بحوالي 510 ملايين كيلومتر مربع. أي أن مساحة المسطحات المائية فوق الأرض تقدر بحوالي 361 مليون كيلومتر مربع. بينما تقدر مساحة اليابسة بحوالي 149 مليون كيلومتر مربع. وعلى ذلك فإن معدل البخارمن أسطح البحار والمحيطات يقدر بحوالي 321, 000 كيلومتر مكعب من الماء في كل عام. بينما يقدر معدل البخر من اليابسة بحوالي 60, 000 كيلومتر مكعب. ويجمع هذين الرقمين يتضح أن دورة الماء بين الأرض وغلافها الغازي تبلغ 380, 000 كيلومتر مكعب في السنة. وأغلب هذه الكمية يتبخر من المناطق الاستوائية حيث يصل متوسط درجة الحرارة السنوي إلي 25 درجة مئوية. وعندما يتبخر الماء من أسطح كل البحار والمحيطات واليابسة الأرضية فإنه يرتفع بفعل كثافته. ويدفع التيارات الهوائية لها إلى النطاق الأسفل من الغلاف الغازي للأرض "نطاق التغيرات المناخية" وهو يتميز بالتبرد مع الارتفاع حتي تصل درجة حرارته إلي ناقص 80 درجة مئوية فوق خط الاستواء. وفي هذا النطاق البارد يتكثف بخار الماء الصاعد من الأرض ويعود إليها بإذن الله "تعالى" مطرا أو ثلجا. أو بردا أو طلا "علي هيئة الشابورة أو الندى".

والماء في عودته إلي الأرض يصرفه الله "تعالى" بحكمة بالغة حيث ينزل علي اليابسة قدرا علي مما يتبخر من أسطحها 96, 000 كيلومتر مكعب" مقابل 60, 000 كيلومتر مكعب مجموع المتبخر منها". بينما ينزل علي البحار والمحيطات قدر أقلعما يتبخر من أسطحها 284, 000 كيلومتر مكعب في مقابل 320, 000 كيلومتر مكعب يتبخر منها والفارق بين هذين الرقمين هو نفس الفارق بين كميتي المطر والبحر علي اليابسة. ويقدر ب36, 000 كيلومتر مكعب من الماء يفيض من اليابسة إلي البحار والمحيطات في كلعام.

ودورة الماء حول الأرض دورة معجزة

اختتام الملتقى الدولي للتلفزيون والتغيير الاجتماعي بالمدينة

فتح السمعى البصري سيشجع الاهتمام بالثقافة المحلية



دعا المشاركون في الملتقى الدولي حول التلفزيون والتغيير الاجتماعي الى الاهتمام بالقيم والعادات والتقاليد والموروث الثقافي في سياق التقليل من آثار العولمة السلبية واحداث توازن بين الفضائيات والقنوات المحلية، ومنه توجيه الرأي العام الى مضامين تشعره بالانتماء وبهويته التي بات يهددها الزوال.

حكيم/ب

قال الأستاذ "فريد/ب" من جامعة المدينة، أن فتح المجال السمعى البصري في الجزائر من شأنه أن يشجع الاهتمام بالثقافة ويرد الاعتبار للكثير من الأعراف والعادات والتقاليد التي أصبحت مهددة بالاندثار، فكثر القنوات الخاصة سيجعلها تتنافس على تقديم برامج أحسن نظريا واستدراك التأخر الذي نشهده في هذا المجال.

تحت شعار "الطبيعة منبع الإبداع وقلة ثورة نوفمبر" قالمة تحتضن يوما أدبيا بالهواء الطلق

ينظم اتحاد الكتاب الجزائريين فرع ولاية سوق اهراس مطلع هذا الأسبوع بـ " المزرعة " ببلدية المشروحة بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب ورابطة الهواء الطلق وتبادل الشباب للولاية، ينظم يوما أدبيا بالهواء الطلق تحت شعار "الطبيعة منبع الإبداع، وقلة ثورة نوفمبر".

يشارك في التظاهرة الثقافية مجموعة من الكتاب (شعرا ونثرا) من ولايات: تبسة، باتنة، عنابة، قالمة، سكيكدة، أم البواقي وقسنطينة، يرافقهم مبدعون صغار من دور الشباب عبر الولاية حتى يتسنى لكل مبدع صغير الاستفادة من تجربة كبيرة، وعدد من الشعراء من الشقيقة تونس.

يتضمن البرنامج، حسب ما صرح به الأستاذ جمال الدين بن خليفة رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين فرع سوق اهراس لـ"الشعب"أنه سيتم استقبال الوفد المشارك يوم الجمعة بدار الشباب محمد حفصي،

قالمة : آمال مرابطي

الترويج لقدراتها ومجالات الاستثمار ومحاولة التأثير على المستثمرين العرب للمجيء للجزائر.

وستكون القنوات الخاصة الجديدة فرصة للجامعيين الجدد لتفجير مواهبهم والمساهمة في صناعة إعلام وطني أصيل ومتفتح على العالم.

وقال الإعلامي محمد بغداد أن فتح المجال السمعى البصري سيشجع المنافسة على تقديم الأحسن للجمهور الجزائري، متوقعا أن تجد القنوات الجديدة التي تتحدث بعض المصادر عن وجود طلبات لـ 80 قناة خاصة صعوبات كبيرة للتأقلم وضمان مكانة في ظل المنافسة الخارجية الشرسة.

وأوصى الملتقى بضرورة التكوين الجيد وانتاج برامج تراعي ثقافة وهوية المجتمع بعيدا عن السموم الثقافية التي تبثها مختلف الفضائيات .



الأجندة الثقافية

• "50 سنة من الصحافة" بشونة

يحتضن اليوم على الساعة الثانية زوالا المركب الثقافي الفنان عبد الوهاب سليم بشونة بتيبازة "فوروما" اعلاميا يستضيف الصحفي والناشر لزهاري لبتز لالقاء موضوع حول 50 سنة من الصحافة.

• وصية المرحوم بالموقار

تعرض غدا على الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة الموقار مسرحية " وصية المرحوم" مع باديس فضلاء.

• معرض "التراث، ثقافة وذاكرة" بالاذاعة

تفتح القناة الاذاعية الثانية ابوابها على ثقافة الاهقار، من خلال معرض "التراث.. ثقافة وذاكرة" الذي يحتضنه مركز "عيسى مسعودي" الى غاية نهاية الشهر الجاري.

• الأطفال على موعد مع "دمنة الحكيم"

يعيش الأطفال غدا بدءا من الساعة العاشرة صباحا بقاعة الموقار وأحداث العرض المسرحي "دمنة الحكيم" للمسرح الجهوي لتيزي وزو كاتب ياسين.

• ندوة تاريخية حول أحداث 8 ماي بكيتاني

تنظم مؤسسة فنون وثقافة هذا السبت على الساعة العاشرة صباحا بميدياتيك كيتاني بباب الواد ندوة تاريخية بمناسبة أحداث 8 ماي 1945، بحضور سفراء الدول الشقيقة وشخصيات وطنية.

• معرض كاريكاتير لأيوب بالجاحظية

تخصص جمعية الجاحظية ضمن نشاطها الأسبوعي هذا السبت على الساعة العاشرة صباحا حيزا لإحياء يوم حرية التعبير، من خلال معرض للكاريكاتير مع الصحفي الرسام "أيوب".

• عبد الرحمن كاكى..النضال في صمت" بالجاحظية يستضيف سينيراما الجاحظية هذا السبت على الساعة الثانية والنصف زوالا الاعلامية كاميليا حموم لتقدم بورترية يحمل شهادات عن المسرحي عبد الرحمن كاكى تحت عنوان "عبد الرحمن كاكى..النضال في صمت.

اشهار

الفجر: 04.17.....	الظهر: 12.45.....	العصر: 16.32.....	المغرب: 19.38.....	العشاء: 21.08.....
مواعيت الصلاة				
الطقس المنتظر اليوم والغد				
عنابة	23°	الجزائر	17°	وهران
عنابة	20°	الجزائر	17°	وهران



العميد يقاطع مراسم استلام الميداليات

قاطع لاعبو مولودية الجزائر المراسم البروتوكولية لتسليم الكأس وتوزيع الميداليات .

ورفض لاعبو ومسؤولو العميد الصعود للمنصة الرسمية لتسلم الميداليات من أيدي الوزير الأول السيد عبد المالك سلال «احتجاجا على تحكيم السيد حيمودي».

ويعتبر هذا التصرف الخطير سابقة أو للقوانين البروتوكولية في العالم. والتي تأسفت لها العائلة الرياضية الجزائرية .

ولم يفض تدخل وزير الشباب والرياضة السيد محمد تهمي ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد راوارة لثني اللاعبين عن هذه المقاطعة. دون أي نتيجة بعد تغتت مسؤولي الفريق ورفضهم الصعود إ المنصة.

«هذا التصرف لا يشرف بتاتا مسؤولي النادي الذين ضربوا عرض الحائط تاريخ هذا النادي العريق بعد أن قاموا بدوس قيمه العالية بأبشع طريقة» حسبما أوضحته بعض المصادر.

أصداء النهائي

الساعة 30 : 8
فتح الأبواب على

فتحت أبواب ملعب 5 جويلية في وجه الأنصار بداية من الساعة الثامنة والنصف صباحا، حيث تنقل الأنصار إبتداء من الساعة السادسة صباحا من أجل ضمان الالتحاق بمدرجات ملعب 5 جويلية في ظل عدم توفر التذاكر الخاصة بالمباراة النهائية إضافة إ العدد الكبير من التذاكر التي بيعت في السوق السوداء وبأثمان مرتفعة وصلت إ 3000 دج.

ساعتان كانتا كفيلتين لدخول أنصار الفريقين، وتم بعدها إغلاق الأبواب في وجه آلاف الأنصار الذين تواقدوا على الملعب، وهو الأمر الذي تسبب في حدوث أعمال شغب.

■ **معاناة**

الحضور القياسي لأنصار الفريقين جعل الامور تختلط خارج الملعب ، خاصة وأن الكثير منهم حرم من الدخول بعد أن امتلأت المدرجات .. وبالتالي حرم العديد من رجال الاعلام من الدخول خاصة وأن المدخل رقم 38 الخاص بالصحفيين محاذي لمدخل انصار الفريقين انجرت عنه فوضى كبيرة .

■ **15 ألف شرطي**

وضعت المديرية العامة لثامن الوطني مخططها الأمني لانجاح العرس الكروي ، و سهر ما يقارب 15 ألف شرطي على ضمان السير الحسن للمباراة ، حيث وضعت عناصر الشرطة المعنية بتأمين الحدث عدة حواجز أمنية على بعد 500 متر من الملعب من أجل تفتيش الأنصار الذين تنقلوا إ الملعب ، وذلك لمنعهم من إدخال الألعاب النارية و كل المنوعات ، من جهة أخرى عدد رجال الشرطة في المدرجات كان كبيرا .

■ **صايفي يلهب المدرجات**

مباشرة بعد عودة عناصر الفريقين إ غرف تغيير الملابس، دخل اللاعب الدولي السابق ومدلل انصار العميد رفيق صايفي، الذي حضر إ الملعب لمتابعة النهائي كضيف شرف .. وقبل عودته إ المنصة الشرفية استغل اللاعب الفرصة لتحية أنصار المولودية الذين هتفوا مطولا باسمه .

■ **13 نقطة بيع المأكولات والمشروبات**

وضعت إدارة مركب محمد بوضياف احتياطاتها فيما يخص توفير الأكل والشرب لحوالي 55 ألف مناصر الذين حضروا المباراة ، ووضعت تحت تصرفهم 13 نقطة بيع توفر المأكولات والمشروبات لأنصار الفريقين .

■ **جمعها: محمد فوزي بقاص**

نهائي كأس الجمهورية

اتحاد العاصمة 1 ـ مولودية الجزائر 0

الاتحاد يتوج بلقبه الثامن ويعادل رقم الوفاق

مع محاولات الإعتماد على بعض الهجمات المرتدة السريعة.

واهدر مهاجمو المولودية جاليلط وبوقاش العديد من الفرص وسط كفاح كبير من جميع لاعبي اتحاد العاصمة، لتنتهي المباراة بفوزهم بالكأس الغالي الذي كان يسحت عنه الأنصار، وأوقفوا القاعدة التي تقول بان المولودية لا تخسر النهائي.

ليعادل أبناء سوسطارة الرقم القياسي في عدد الكؤوس الذي كان بحوزة فريق وفاق سطيف.

للاشارة فإن لاعبي المولودية وكل الطاقم الفني والطبي لم يصعدوا للمنصة الشرفية لتسلم الميداليات للأسف الشديد.

قالوا

دزيير : الحمد لله تمكنا من الفوز في الأخير بعد جهد كبير قمنا به منذ بداية مشوارنا في التصنيفات الخاصة بالكأس ، وأشكر الجميع على المجهود الذي بذلوه بداية من الإدارة وكذا اللاعبين و الجمهور الذي ساندنا في النهائي .

جدييات: أنا جد سعيد لأننا تمكنا من التتويج في النهاية رغم الضغط الكبير الذي كان مفروضا علينا من طرف عناصر المولودية ، وأعد المناصرين أنهم سيشاهدون فريقا اخر خلال الخمس سنوات القادمة وسنسيطر على البطولة .

زاموش: العمل كان كبيرا منذ بداية التصنيفات والحمد لله فرنا في الأخير وبالتالي لننا ثمرة مجهوداتنا .

دهام: الاتحاد إنهمز في أربعة نهائيات كاملة ضد المولودية والآن جاء الوقت من أجل تغيير الأمور وأشكر الجمهور على وقوفه إ جانبنا .

فرحات: يعتبر هذا التتويج الأول لي في مشواري الكروي وأتمنى أن يكون مفتاح لألقاب أخرى وأشكر الأنصار وكل من ساعدنا في النجاح .

كودري: أدينا مقابلة في المستوى وكنا الأفضل فوق الميدان ولهذا نستحق الفوز في الأخير ، أين تمكنا من مسابقة الأجواء بذكاء كبير في ظل الضغط الذي فرضه علينا عناصر المولودية بعد الهدف وبما أنه فريقي السابق له طعم خاص أن أتوج على حسابه، كما سيكون دافعا لنا من أجل الفوز بالكأس العربية .

كوربيس: نسير رزنامة مكثفة.. لكننا تمكنا من تسخير الأمور بشكل جيد وفرزنا باللقب.. اما فيما يخص التغييرات التي قمت بها فانها تدخل في اطار عملي الفني الذي اعطى ثماره.. العرس كان رائعا بالملعب.

حيمودي: انا جد سعيد بادارتي للنهائي الخامس في مسيرتي، واظن انني قمت بمهمتي على احسن وجه كوني استخدمت خبرتي في هذا المجال.. واسعى للمشاركة في المونديال القادم بالبرازيل .

ن: بوقريين

العمليات، نفذها مترف لكن كرة بصغير ارتطمت بالعارضة.

هجمات المولودية تتواصل والركنية المباشرة لمترف يخرجها رجل المباراة زماموش في د 20.

دقيقتان بعد ذلك نفس اللاعب يقذف من حوالي 20 مترا وزماموش الذي كان في يومه يمنع الكرة من الدخول مرة أخرى.

المرحلة الثانية كانت قوية، وبدا واضحا إعتماد الفريقين على التمريرات السريعة الطويلة، والتسديدات القوية من خارج حدود منطقة الجزاء، وكانت أخطر فرصة للمولودية عن طريق الحاج بوقاش الذي سدد صاروخية كان لها زماموش بالمرصاد وأخرجها إ ركنية ببراعة بعد توزيعه جاليت.

وعلى الجهة المقابلة أتاحت ايضا لإتحاد العاصمة

فرصة خطيرة عن طريق نور الدين دهام من عرضية من الجهة اليسرى لمعها مباشرة نحو المرمى.. لكن فوزي شاوش تصدى لها وحال دون إضافة الهدف الثاني.

وبعدما تحولت المباراة إ وتيرة واحدة هجوم متواصل من المولودية، ودفاع المولودية، ودفاع شرس بقيادة خوالد من الإتحاد الذي تخلى لاعبو عن أداء دورهم الهجومي، وتمركزهم بشكل مكثف في نصف ملعبهم،

بطاقة فنية

ملعب 5 جويلية (الجزائر العاصمة)، جوربيعي، أرضية جيدة، جمهور غفير .

تحكيم: جمال حمودي بمساعدة مقران قراري وشكري بشيرن

الحكم الرابع: فاروق مبال .

الهدف: إتحاد العاصمة: بن موسى (17د)

انذرات: إتحاد العاصمة: قاسمي (19)، جدييات (44)، خوالد (61)، قودري (62) بوشامة (82).

مولودية الجزائر: عطشان 69

• **تشكيلة الفريقين:**

اتحاد العاصمة: زماموش، شافعي خوالد (قائد)، بن موسى، قودري، دهام، جدييات، فرحات، قاسمي، بدبودة، بوشامة .

مولودية الجزائر: شاوشي، بصغير، بابوش (قائد)، بشيري، اكساس، غازي، مترف، بوقاش، قاسم، جاليت، ياشير .

المباراة جاءت سريعة ومثيرة بين الفريقين، وشهدت ندبة شديدة، وأستحقت بحق أن تكون نهائي الكأس، ولعب حارس إتحاد العاصمة محمد لمين زماموش دورا كبيرا في هذا الفوز كونه حافظ على عذرية شبكاه ببراعته الكبيرة.. وتصدى لأكثر من فرصة تهديف من أمام مهاجمي المولودية.

في حين افتقد فريق مولودية الجزائر التركيز والهدوء، على الرغم من سيطرة لاعبيه في أغلب فترات اللقاء.

البداية كانت سريعة من الطرفين وفي الدقيقة الـ 9 دهام ينفذ مخالفة من بعد 35 متر شاوشي في المكان المناسب ويلمس الكرة الأو في اللقاء، دقيقة بعدها أخطر كرة منذ بداية المواجهة من بوقش بعد دفقة من حوالي 20 مترا .. لكن زماموش يخرجها إ الركنية.. المباراة اشتعلت وفي الدقيقة الـ 13 دهام يضع وجهها لوجه أمام براعة شاوشي بعد فتحة بن موسى.

وفي الدقيقة 18 وائر تنفيذ «بن موسى» لمخالفة مباشرة من حوالي 25 متر، إتحاد العاصمة يفتتح التسجيل في لقطة لم يتمكن من صدّها الحارس شاوشي.

ورد أصحاب الزي الأحمر والأخضر جاء سريعا و بعد دقيقة من افتتاح باب التسجيل بوقش يجلب مخالفة بالقرب من منطقة

أسباب النجاح ..الإخفاق!!

تتويج اتحاد العاصمة يوم أمس هو فوز كبير للتركيز والتسيير المحكم للأمر بالنسبة لفريق «سوسطارة» الذي بالرغم من كثافة الرزنامة ولعبه على عدة جبهات سار بخطى ثابتة مستخدما كثافة تعداده الثري بمنطق إيجابي.

فحنكة المدرب كوربيس ظهرت بشكل واضح في مثل هذه الظروف، اين لم يحمل الصور التشاؤمية في تصريحاته، في الوقت الذي كان كل المتتبعين يرون أن الأهداف التي سطرها الإتحاد سوف «تطير» بسبب برمجة عدة مقابلات في ظرف قصير.. لكن الطاقم الفني كان له رأي آخر وتمكن من فك العقدة والتتويج بالكأس التي كانت كل «الإحصائيات» تصب في صالح العميد. فقد كانت النظرة المنطقية هي المؤدية إ الكأس الـ 8 في تاريخ الاتحاد، والأول أمام الغريم التقليدي مولودية الجزائر.

في (5) نهائيات جمعت الفريقين. وهذه الإستراتيجية الناجحة لأصحاب الزي الأحمر والأسود، قابلتها تحضيرات بعيدة عن التركيز الحقيقي بالنسبة لفريق المولودية الذي اعتمد على «الحرب النفسية» من خلال التصريحات التي تخص أكثر تاريخ المواجهات بين الفريقين، دون رؤية للمعطيات الجديدة التي ظهرت مؤخرا في فريق اتحاد العاصمة بتسيير فني من مستوى عال. وقد لخص اللاعب السابق للعميد، والحالي لاتحاد العاصمة حمزة كودري في تصريحه عقب المباراة، أين قال «برهننا للمولودية أن الفوز بالمباراة والنهائي يكون على الميدان وليس على صفحات الجرائد».. فالثقة المفرطة التي «حضر» بها فريق المولودية كانت نتائجها عكسية عما كان ينتظره جمهوره المريض، الذي لم ييخل على المساندة القوية، إ غاية نهاية المباراة.. هذه المحطة التي لعبت أكثر على الناحية البسيكولوجية التي أحدثت الفارق.. والشيء الذي زاد من فقدان التوازن بالنسبة للمولودية أن عناصرها لم يصعدوا للمنصة الشرفية، واتهم أحد المسيرين التحكيم.. في الوقت الذي شاهد الجميع أن الأداء الشاحب لأشبال مناد هو الذي كان وراء انهزامهم ليس إلا...؟!

حامد حمور

كأس الجزائر العسكرية

فريق الناحية العسكرية الثانية يفوز باللقب

واضحة في الشوط الأول من طرف الناحية العسكرية الثانية بدليل أنهم كانوا متقدمين بثلاثية كاملة.. لكن فريق قيادة الدرك الوطني عاد في الربع ساعة الأخير من عمر المواجهة، حيث سجل هدفين بطريقة رائعة جدا.

وبالتالي فإن تقليص الفارق إ هدف واحد بين الطرفين أعاد بعث المباراة من جديد، أين كان يسعى فريق

مكافآت مالية لمنشطي النهائيين

منح الوزير الاول عبد المالك سلال باسم رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة مكافآت مالية لمنشطي نهائي كأس الجزائر 2013 لكرة القدم، اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر ومنشطي النهائي العسكري أمس الاربعاء بالقاعة الشرفية لملعب 5 جويلية. وسلم السيد سلال صكوكا بمبلغ 50 مليون دج لرئيسي اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر . كما استنفاد فريقا الناحية العسكرية الثانية والقيادة الجهوية الرابعة للدرك الوطني بورقلة منشطا اللقاء النهائي العسكري من نفس المبلغ المالي لكل فريق.